

A large, dark, billowing plume of smoke or dust rises from a cityscape, partially obscuring the sky. The foreground shows a dry, hilly landscape with sparse vegetation and some buildings.

«أ.ف.ب»

ويأتي هذا التصعيد بموازاة تأكيد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أن انتقامه من إيران بات قريباً جداً، معتبراً أنه سيققق السلام للنقطة، بما يشمل لبنان. حيث أشار ترامب في معرض تعليقه على الغارة الإسرائيلية في خضم الحديث عن تقاهم بين واشنطن وطهران، نحن قريبون جداً من التوصل إلى اتفاق من شأنه أن يحقق السلام للنقطة، بما في ذلك لبنان، ويجب على جميع الأطراف تهدئة الأمور.

في الأثناء، قال المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني أمس الأحد إن الرد «شيك، واستهدفت الأهداف الجنوبية لبيروت، معقل حزب الله، وجاء في بيان للمجلس على نصة إكس أن «ردّ مقابلي الإسلام وشيك»، وتابع «لبنان هو حياتنا، ولن يسمح بتجاوز الخطوط الحمراء للجمهورية الإسلامية، فيما اتهم رئيس مجلس الشورى وكبير المفاوضين الإيرانيين محمد باقر قاليباف الولايات المتحدة بعدم احترام التزاماتها بعد القصف الإسرائيلي على ضاحية بيروت الجنوبية، مؤكداً أن ذلك يهدد الحداثة بين طهران وواشنطن.

■ دخان يتصاعد من إحدى الغارات الاسرائيلية على جنوب لبنان.

«التفاصيل ص 9-8»

في تحقيق أجرته «علاء» كشفت آراء المستخدمين عن وجود عدد من التحديات

«التفاصيل، ص 3»

«علاء» نشرت الجريدة الرسمية أوضاع
تفاصيل قانون مؤسسات المجتمع المدني
الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٤٤/٢٠٢٦
ووضع القانون إطارا تشريعيا منظم
تنظيم عمل الجمعيات والمؤسسات الأهلية
والأندية الاجتماعية والفرق التطوعية في
سلطنة عمان بما يعزز الحوكمة المؤسسية
والشفافية الداخلية ويرسخ مبدأ تداول
المسؤوليات داخل هذه المؤسسات.

ومن أبرز المستجدات التي تضمنتها القانون
تحديد مهمة عضوية مجالس إدارات
مؤسسات المجتمع المدني، ثلاث سنوات قابلة

«رویترز»

عواصم «علا» : خطف المنتخب المغربي
لنقطة الأهم في مجموعته الثالثة بعد
تعادل إيجابي أمام المنتخب البرازيلي
أحد أبرز المرشحين للبطولة. ووضعت
هذه النتيجة البرازيل أمام ضغط مبرك
وعزز من حظوظ المغرب في الجولات
القادمة وأعطته دفعة معنوية كان في
أفاس الحاجة لها.

وفي المجموعة الثانية، خطف قطر تعادلا

«التفاصيل، ص 5»

وتجمع نحو ٢٠ ألف شخص في مسيرة كانت سلمية في بدايتها، لكن المظاهرين استهدفوا لاحقا ما اعتبروها رموزا للرأسمالية والتعددية، ومنه سيارة تسلا متوقفة ومبنى الأمم المتحدة. وقال شهود من رويترز إن المظاهرين اقتلعوا طوبا من الأرض ورشقوا به أفراد الشرطة بينما كان أطفال

الْعُفَاة: تَسَلَّمَ معالي السَّيد بدر بن حمد
البوسعيدي وزير الخارجية أُمس، نسخة من
أوراق اعتماد الدكتور زبيد الله زبيدزاده،
سفير جمهورية طاجيكستان المعين لدى سلطنة
عُمان.
وقد رَحَّب معالي السَّيد وزير الخارجية خلال

العُمانية: تجتمع مساء اليوم الاثنين اللجنة
الرئيسة لاستطلاع أهلة الشهور الهجرية بوزارة
الأوقاف والشؤون الدينية، هلال شهر محرم لعام
١٤٤٨ هـ لتحري رؤية الهلال.

ويترأس اجتماع اللجنة معالي الدكتور محمد بن

A group of police officers in uniform are seated in blue chairs. Some officers are wearing white ceremonial uniforms, while others are in standard khaki uniforms with peaked caps. They are all looking towards the left side of the frame.

الأمني ودوره في دعم التواصل المؤسسي، وتعزيز الوعي وإشراك المجتمع في معالجة القضايا والمسجدات الأمنية بما يسهم في تحقيق الأمن المجتمعية والوطنية. وقال الحرم الدكتور عبدالله بن خميس الكندي عضو مجلس الدولة رئيس قسم الإعلام بكلية الآداب والعلوم الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس: يأتي تنفيذ هذا البرنامج ليسكم شراكة حقيقية بين شرطة عُمان السلطانية وجامعة السلطان قابوس، وهو شرط نوعي يركز على مهارات التعامل مع وسائل الإعلام والتعرف على البيئة الإعلامية والاتصالية المتغيرة، وتمكين المشاركين من التعامل الاحترافي مع وسائل الإعلام المتجددة لتحقيق رسالة المؤسسة الأمنية.

من جانبه قال الدكتور سليمان بن محمد العبدني من جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية: تُجسد المشاركة في برنامج الإعلام الأمني أهمية الشراكة العلمية والأمنية بين جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية وأكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة، بما يسهم في تعزيز القدرات الوطنية، وتبادل الخبرات والاعتراف المتخصصة، وبناء الممارسات والتجارب الحياتية على جانب دعم جهود فرق الكفاءة القيادية والارتقاء بمستوى الأداء المؤسسي. وأضاف: تركز مشاركة جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية في البرنامج على دور الاتصال المؤسسي في دعم العمل الأمني، وتعزيز الوعي المجتمعي، وترسيخ الشراكة بين المؤسسات الأمنية والجمهور.

فتحت صباح أمس بمعهد الضباط في أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة برنامج الإعلام الأمني على يد قيسر عثمان السلطانية برعاية اللواء خليفة بن عادي السبيعي مساعد المفتش العام للشرطة والجوارك الشؤون الإدارية والمالية، وبحضور عدد من كبار ضباط شرطة عمان السلطانية.

برمجة تنفيذ البرنامج الذي تنظمه شرطة عمان السلطانية بالتعاون مع جامعة السلطان قابوس ووزارة الإعلام تجسيدا لالتزام القيادة العامة للشرطة بتعزيز منظومة الإعلام الأمني، وترسيخ دوره في بناء جسور التواصل مع الجمهور؛ لما له من أثر فاعل في تناول مختلف القضايا بما يضمن إيصال الرسالة الأمنية لكافة فئات المجتمع.

ويهدف البرنامج إلى تنمية القدرات الإعلامية لمختلف المستويات القيادية من خلال اطلاعهم على أحدث المستجدات في مجال الإعلام الأمني، وتمكينهم من إعداد رسائل اتصالية فاعلة تحقق أهداف الاتصال الأمني للتعامل مع الفرضيات الميدانية، والتصريحات الإعلامية، والقنوات المادية والتلفزيونية.

ويشارك عدد من المختصين والخبراء من وزارة الإعلام وجامعة السلطان قابوس وجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية في تقديم سلسلة من المحاضرات التخصصية في مجالات الإعلام المتضمنة التي تركز على السياسات المنظمة للعمل الإعلامي في سلطنة عمان، وأهمية الإعلام



للهامشي، وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية، وسعادة ليو جيان سفير جمهورية الصين الشعبية المتخذ للتعامل مع سلطنة عمان وعدد من المسؤولين في الجانبين. وكان الضيف الصيني قد قام والوفد المرافق له أمس بزيارة إلى مركز الأمن البحري، وكان في استقباله لدى وصوله إلى مقر المركز العميد الركن بحري عادل بن حمود البوبعدي رئيس مركز الأمن البحري. وخلال الزيارة استمع الضيف الزائر والوفد المرافق له إلى إيجاز عن أدوار مركز الأمن البحري وجهوده في المحافظة على أمن وسلامة البيئة، بالإضافة إلى المناطق البحرية لسلطنة عُمان، كما أُطلع على مرافق المركز وما زود به من تقنيات وأجهزة حديثة.

A group of approximately 15 men are seated around a long, dark wood conference table in a meeting room. The men are dressed in a mix of traditional Middle Eastern attire, including white thobes and various styles of ghutras (head coverings), and modern business suits. They are all looking towards the camera with neutral to pleasant expressions. On the table, there are several white papers, pens, a small bouquet of red and white flowers, and a silver projector. The room has light-colored walls and a window with blinds on the right side.

العدالة في سلطنة عُمان.

وفي محافظة الداخلية ناقشت الجمعية العامة للقضاة محكمة الاستئناف بنزوى والجمعية العامة لقضاة المحاكم الابتدائية الواقعة ضمن نطاق اختصاصها خلال اجتماعها الثاني للعام القضائي الترتيبات التنظيمية الخاصة بفترة الإجازة القضائية.

وترأس الاجتماع القاضي موسى بن حاكم الفارسي قاض بالمحكمة العليا ورئيس محكمة الاستئناف بنزوى بحضور بدر بن عامر الحارثي المكلف بالمرافعة أمام محكمة

الاستئناف ومحكمة الجنايات بنزوى إلى جانب أصحاب الفضيلة القضاة رؤساء المحاكم الابتدائية. وتناول الاجتماع تنظيم إجراءات القضاة، وحلول عدد الموانع القضائية وتشكيلاتها، وآليات الإنابة في حال الإجازات التي وجود موانع تحول دون مباشرة العمل إضافة إلى تحديد أيام وساعات انعقاد الجلسات خلال الإجازة القضائية. كما ناقشت الجمعية تشكيلة التخصص بنظر المازعات المدنية، وضمان بقانون تبسيط إجراءات المناقضي، وقضايا التراكات والتنفيذ وأوامر تمديد الحبس

الاحتياضي، وتنظيم أعمال الأمور الوقائية بالحكام الابتدائية إلى جانب بحث آليات تدب القضاة بين المحاكم، وتشكيل لجنة الشؤون الوقائية وتحديد الدعاوى والطلبات المستعجلة خلال فترة التي تستمر التحديد في نظرها خلال فترة الإجازة القضائية. وتأتي هذه الاجتماعات في إطار الاختصاصات المنصوص عليها في قانون السلطة القضائية، وبما يعزز جاهزية المحاكم لاستمرار تقديم الخدمات العدلية، وضمان سرعة البت في القضايا المستعجلة خلال فترة الإجازة القضائية.

التشغيلية بما يواكب متطلبات العمل الميداني والخاصة، وسهم في تحقيق رسالتها، الهادفة إلى حماية الأزواج والممتلكات، وتقديم خدماتها بكفاءة وافتقار.	التنسيب الجدد؛ حيث يهدف إلى تنمية مهاراتهم المهنية والعملية، وتعزيز جاهزيتهم للعمل في مختلف قطاعات الهيئة بما يدعم منظومة الدفاع المدني والإسعاف، ويرفع مستوى البشريّة، وتعزيز جاهزيتهم
--	--

■ حظر استخدام أكياس التسوق البلاستيكية

العمانية: حققت مجلة البحوث الهندسية الصادرة عن جامعة السلطان قابوس ارتفاعاً في مؤشر CiteScore الخاص بالمجلة إلى ١٠,٥ مع ارتفاع ترتيبها إلى المستوى الثالث (3)، في مجال الأبحاث الهندسية متقدمة إلى مرتبة مقارنة بالعام الماضي. ويعكس الإنجاز تنامي تأثير المجلة العلمية، ولعزم حضورها في منظومة النشر العلمي الدولي، حيث يعد هذا التصنيف لحظة مهمة في مسيرة المجلة؛ لما يمثله من تقدير لمكانتها العلمية، وقدرتها على استقطاب باحثين متخصصين من باحثين أكاديميين من داخل سلطنة عمان وخارجها. وها نحن الأستاذ الدكتور عامر بن سيف الهنائي نائب رئيس جامعة السلطان قابوس للدراسات العليا والبحث العلمي؛ إن ارتفاع مجلة البحوث الهندسية إلى تصنيف 3، يعكس توجه الجامعة نحو تعزيز حضورها البحثي في المؤشرات الدولية، وتسريع دورها في إنتاج المعرفة المتخصصة ذات الأثر الأكاديمي والتشوي.

وأضاف: إن هذا يعكس قدرة الجامعة على بناء منصات علمية قادرة على الوصول إلى المجتمع البحثي الدولي، وإبراز الإسهام العماني في مجالات الهندسة والتقنية. كما يساهم في دعم تنافسية الجامعة، وفتح آفاق أوسع للنشوء البحثي مع المؤسسات العلمية والأكاديمية والمراكز العلمية حول العالم. وأكد أن الجامعة تواصل الاستثمار

تحديد مدة عضوية مجالس الإدارات بدورتين وترسيخ مبدأ تداول القيادة

قانون مؤسسات المجتمع المدني يعيد تشكيل منظومة العمل الأهلي في سلطنة عُمان

«عَمَّانُ» - وضع قانون مؤسسات المجتمع المدني الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٢٦/ ٢٤) إطاراً تنظيمياً جديداً لعمل الجمعيات الأهلية ومؤسسات المجتمع المدني، تضمن أحكاماً تفصيلية تعزز الحوكمة المؤسسية وتداول المسؤوليات القيادية داخل هذه المؤسسات.

وأكد القانون في أحكامه العامة سريان مواده على جميع مؤسسات المجتمع المدني في سلطنة عمان، بما يشمل الجمعيات والمؤسسات الأهلية والأندية الاجتماعية والفرق التطوعية وغيرها من الكيانات غير الهادفة للربح، باستثناء المؤسسات التي تنظم أوضاعها مراسيم سلطانية أو قوانين خاصة أو اتفاقيات دولية تتضمن أحكاماً مغايرة. وأكد القانون أن إنشاء أي مؤسسة من مؤسسات المجتمع المدني لا يكون إلا بعد الحصول على ترخيص مسبق من وزارة التنمية الاجتماعية، حيث نصت المادة (٣) على حظر قيام الأشخاص الطبيعيين أو الاعتباريين بإنشاء أي من هذه المؤسسات دون الترخيص اللازم، كما أجاز لوزير التنمية الاجتماعية إصدار قرارات لتنظيم أشكال أخرى من مؤسسات المجتمع المدني غير المنصوص عليها في القانون، بما يواكب تطور العمل الأهلي والتطوعي واحتياجات المجتمع.

ومنع القانون وزارة التنمية الاجتماعية صلاحيات إشرافية ورقابية واسعة، إذ تخضع جميع المؤسسات المشمولة بأحكامه لإشراف الوزارة التي تتولى متابعة أعمالها الإدارية والمالية، وفحص تقارير تدقيق الحسابات السنوية الخاصة بها، والتحقق من مدى التزامها بالقوانين واللوائح المعمول بها، وأنظمتها الداخلية، وقرارات جمعياتها العمومية ومجالس إدارتها أو مجالس أمنائها بحسب طبيعة كل مؤسسة.

كما نص القانون على منح عدد من موظفي الوزارة صفة الضبطية القضائية، وذلك بموجب قرار يصدر من السلطة المختصة بالاتفاق مع وزير التنمية الاجتماعية، الأمر الذي يخولهم مدخول مقام مؤسسات المجتمع المدني والأطلاع على سجلاتها ودفاتها ووثائقها ومراسلاتها، ورصد وضبط المخالفات التركبية لأحكام القانون ولتحتته التنفيذية والقرارات الصادرة بموجبها، واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بشأنها. وفي جانب الضمانات القانونية، كفل القانون حق التنظيم لذوي الشأن من القرارات الصادرة استناداً إلى أحكامه، حيث أجاز لهم التقدم بطلب إلى وزير التنمية الاجتماعية خلال ستين يوماً من تاريخ إخطارهم بالقرار، مع بيان أسباب التنظيم وإرفاق المستندات المؤيدة له. والزم القانون الوزارة بالبت في التنظيم خلال ثلاثين يوماً من تاريخ تقديمه، سواء بالقبول أو الرفض، مع اعتبار عدم الرد خلال هذه المدة بمثابة رفض للتنظم، بما يتيح للمتضرر استكمال الإجراءات القانونية المقررة.

شروط التأسيس والإشهار

ونظم القانون إجراءات تأسيس الجمعيات الأهلية وشروطها، حيث أجاز تأسيسها من قبل أشخاص طبيعيين أو اعتباريين أو منهما معاً، مع منح الحق لكل شخص طبيعي أو اعتباري في الانضمام إلى الجمعية أو الانسحاب منها، ومنع الجمعيات من إيقاف طلبات الانضمام إليها. كما ألزم المؤسسين باختيار مفوض من بينهم يتولى متابعة إجراءات الإشهار والتواصل مع الجهات المختصة.

ووضع القانون مجموعة من الشروط الواجب توافرها في مؤس الجمعية الأهلية إذا كان شخصاً طبيعياً، تتمثل في أن يكون عماني الجنسية، وكامل الأهلية القانونية عند تقديم طلب التأسيس، ولا يكون قد صدر بحقه حكم نهائي في جريمة أو لا يكون قد صدر بحقه حكم نهائي في جريمة مخلة بالشرف أو الأمانة ما لم يرد إليه اعتباره. أما إذا كان المؤسس شخصاً اعتبارياً، فيشترط أن يكون مقيداً في السجل التجاري وأن تتوافر في مالكه ومؤسسيه الشروط ذاتها.

كما اشترط القانون أن يكون للجمعية نظام داخلي مكتوب وموقع من المؤسسين وفق النموذج الذي تحدده اللائحة التنفيذية، باعتباره الوثيقة الأساسية المنظمة لأهداف الجمعية واختصاصاتها وآليات إدارتها.

وأوضح القانون أن طلب تأسيس الجمعية يقدم إلى الدائرة المختصة بوزارة التنمية الاجتماعية وفق النماذج والإجراءات المحددة، على أن تتولى الوزارة إشهار الجمعية بعد الحصول على موافقة مجلس الوزراء، من خلال قيد نظامها الداخلي في السجل المخصص لذلك ونشر ملخص النظام ورقم القيد في الجريدة الرسمية دون مقابل.

والزم القانون الجمعيات الأهلية بنشر أنظمتها الداخلية عبر مواقعها الإلكترونية، لتعزيز الشفافية والإفصاح، فيما منح وزارة التنمية الاجتماعية صلاحية رفض طلب الإشهار إذا رأت أن المجتمع ليس بحاجة إلى الخدمات التي ستقدمها الجمعية، أو إذا كان تأسيسها لا يتفق مع المصلحة العامة للدولة أو لأي أسباب أخرى تقدرها الوزارة، مع إلزامها بإخطار مقدم الطلب كتابية بأسباب الرفض. وبين القانون أن الجمعية الأهلية اكتسب شخصيتها الاعتبارية اعتباراً من تاريخ إشهارها رسمياً، ويكون رئيس مجلس إدارتها ممثلاً لها أمام القضاء وفي تعاملاتها مع الغير، مع جواز تفويض بعض اختصاصاته لأعضاء المجلس، على أن يحل نائب الرئيس محله عند غيابه.

وفيما يتعلق بالقرارات، أوجب القانون على الجمعية توفير مقر دائم ومناسب لممارسة أنشطتها خلال ستة أشهر من تاريخ اكتسابها الشخصية الاعتبارية، على التسميم بإتخاذ مقر مؤقت خلال مرحلة التأسيس لتسيير المراسلات والإجراءات اللازمة. كما أجاز للجمعيات إنشاء فروع أو مكاتب أو نقل مقرها بعد الحصول على موافقة الوزارة وفق الضوابط التي تحددها اللائحة التنفيذية. وأكد القانون أن الإشراف على الجمعيات الأهلية يتم من خلال مسارين: الأول إداري تتولاه وزارة التنمية الاجتماعية عبر الدائرة المختصة، والثاني فني تمارسه الجهة الحكومية المرتبطة بطبيعة

نشاط الجمعية، بما يضمن متابعة أداؤها وتقييم أعمالها وتحقيق التكامل بين الأهداف المجتمعية والاختصاصات الفنية ذات الصلة.

مزايا واسعة

ومن أبرز ما تضمنته القانون منح الجمعيات الأهلية حزمة من المزايا والتسهيلات، حيث أعفاها من الضرائب والرسوم المفروضة على المعدات والسيارات والأجهزة ومستلزمات الإنتاج المستوردة والمخصصة لنشاطها الأساسي، وفق الضوابط التي تحددها وزارة المالية. كما أفضى الجمعيات من رسوم التملك العقاري للعقارات المرتبطة بتحقيق أغراضها، ومنحها غير العمانية التي تستقدمها للعمل لديها، إضافة إلى إمكانية منحها مزايا أخرى يقرر من وزير التنمية الاجتماعية بعد موافقة الجهات المختصة.

التزامات ومحظورات

وفي المقابل فرض القانون مجموعة من الالتزامات على الجمعيات الأهلية، من بينها ذكر اسم الجمعية وعنوانها ورقم قهيدها في جميع الوثائق والمراسلات والسجلات، والاحتفاظ بوثائقها وسجلاتها في مقر الإدارة، وإعداد لائحة مالية وإدارية خلال عام من تاريخ الإشهار.

وشملت المحظورات كذلك تكوين أي تشكيلات ذات طابع عسكري أو أمني، أو التدخل في الشؤون الدينية أو الطائفية أو القبلية أو السياسية، أو ممارسة أي نشاط يدعو إلى التمييز والعنصرية أو الكراهية، أو ممارسة أنشطة غير مدرجة في النظام الداخلي دون موافقة الوزارة.

كما حظر القانون على الجمعيات استهداف تحقيق أرباح لأعضائها، أو التصرف في المعدات والأجهزة الغفأة من الرسوم قبل مرور سبع سنوات إلا بعد سداد الرسوم المستحقة عليها، وكذلك التصرف في العقارات المملوكة لها دون موافقة الوزارة.

الحوكمة والرقابة

ونظم القانون أعمال الجمعية العمومية باعتبارها السلطة العليا في الجمعية، حيث تتكون من جميع الأعضاء المستوفين لشروط العضوية، وتعد اجتماعات الجمعية العمومية أو قراراتها اجتماعين عاديين سنويًا، أحدهما خلال الأشهر الأربعة التالية لانتهاء السنة المالية، والآخر بعد ستة أشهر لمتابعة أعمال مجلس الإدارة.

كما حدد الحالات التي تستوجب عقد جمعية عمومية غير عادية، ومنها إقالة مجلس إدارة أو أحد أعضائه، أو تعديل النظام الداخلي، أو حل الجمعية أو دمجها، أو النظر في النزاعات الداخلية. ومنح القانون وزير التنمية الاجتماعية صلاحية إبطال اجتماعات الجمعية العمومية أو قراراتها إذا انعقدت أو صدرت بالخالف لأحكام القانون أو النظام الداخلي، مع إلزام الوزارة بإخطار الجمعية خلال ستين يوماً من تاريخ استلام محاضر الاجتماعات، والا اعتبرت الاجتماعات والقرارات صحيحة.

ضوابط جديدة

وأفرد قانون مؤسسات المجتمع المدني فصلاً متكاملاً لتنظيم عمل مجالس إدارات الجمعيات الأهلية، وضاماً ضوابط جديدة تهدف إلى تعزيز الحوكمة وتداول المسؤولية داخل مؤسسات المجتمع المدني. ونص القانون على أن يتكون مجلس إدارة الجمعية الأهلية من خمسة إلى أحد عشر عضواً وفق ما يحدده النظام الداخلي للجمعية، على أن تتنخبهم الجمعية العمومية لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد لدورة واحدة فقط.

ومن أبرز المستجدات التي جاء بها القانون عدم إلزام ترشح عضو مجلس الإدارة السابق مجدداً إلا بعد مضي ست سنوات من انتهاء عضويته، وهو ما يسري كذلك على مجالس الإدارات القائمة وقت العمل بأحكام القانون، بما يفتح المجال أمام الكفاءات الجديدة للمشاركة في إدارة العمل الأهلي وتعزيز مبدأ تداول القيادة.

وفي توضيح لوزارة التنمية الاجتماعية حول المادة (١٦) من قانون مؤسسات المجتمع المدني أكدت أن القانون نص على أن يتكون مجلس إدارة الجمعية الأهلية من عدد لا يقل عن خمسة أعضاء ولا يزيد على أحد عشر عضواً، ويتم انتخابهم من قبل الجمعية العمومية، وتكون فترة المجلس ثلاث سنوات، ويجوز ترشح الأعضاء لعضوية مجلس الإدارة لفترة واحدة قابلة للتجديد مرة واحدة فقط، بمعنى ألا تزيد فترة وجود العضو في مجلس الإدارة لأكثر من ستة أعوام متتالية، ويجوز له أن يترشح مرة أخرى بعد مرور ستة أعوام من تاريخ انتهاء عضويته في المجلس، كما يسري هذا النص على مجالس الإدارة القائمة وقت العمل بأحكام هذا القانون، وتم النص على هذه المادة بهدف تجديد الأعضاء في إدارة الجمعية بما يسهم في رفع كفاءة إدارة الجمعيات الأهلية وتجديد القيادات فيها، وتحقيق مبادئ الحوكمة، إلى جانب إتاحة الفرصة لأعضاء آخرين للمشاركة في الإدارة.

كما نص القانون على أن يتولى المؤسسون تعيين أول مجلس إدارة لمدة عام واحد، على أن تحدد اللائحة التنفيذية شروط الترشح وآليات وإجراءات الانتخابات ومواعيدها، والحالات التي يجوز فيها للجمعية العمومية حل المجلس أو إقصاء أحد أعضائه. ومنح القانون وزير التنمية الاجتماعية صلاحية إبطال اجتماعات مجلس الإدارة أو القرارات الصادرة عنها إذا انعقدت أو صدرت بالخالف لأحكام القانون أو النظام الداخلي للجمعية، على أن يتم إخطار المجلس بقرار الإبطال خلال ستين يوماً من تاريخ موافاة

الوزارة بمحاضر الاجتماعات، والا اعتبرت الاجتماعات والقرارات صحيحة. وفي إطار ضمان استمرارية العمل المؤسسي، أجاز القانون للوزير تعيين مجلس إدارة مؤقت إذا أصبح عدد أعضاء المجلس غير كاف لصحة انعقاده، على أن يتولى المجلس المؤقت إدارة الجمعية والدعوة إلى انتخاب مجلس إدارة جديد خلال مدة لا تتجاوز عاماً واحداً. كما ألزم القانون مجلس الإدارة المنحل بتسليم جميع أموال الجمعية وسجلاتها ووثائقها ومستنداتها إلى المجلس المؤقت فور تعيينه، مع بقائه مسؤولاً عن القرارات والأنشطة التي اتخذها أو مارسها خلال فترة عمله.

ووضع القانون قائمة محددة للحالات التي تجيز للوزير حل مجلس الإدارة وتعيين مجلس مؤقت، من بينها عدم الاحتفاظ بالسجلات والوثائق الرسمية، أو الانضمام إلى جهات أجنبية بالخالف للقانون، أو توقف المجلس عن الاجتماع لمدة ستة أشهر متصلة دون عذر مقبول، أو التصرف في أموال الجمعية على غير الأغراض المخصصة لها، أو ثبوت تريح أعضاء المجلس من أنشطة الجمعية أو الاستيلاء على أموالها، أو تلقي أموال من جهات أجنبية بالخالف للقانون، أو مخالفة النظام العام والآداب العامة أو القرارات الصادرة عن الجهات المختصة.

واشترط القانون قبل إصدار قرار حل مجلس الإدارة توجيه إخطار رسمي إليه يتضمن المخالفات النسبوية له، مع منحه مهلة لا تتجاوز ثلاثين يوماً لتصحيحها، فإذا انقضت المدة دون إزالة المخالفات جاز إصدار قرار الحل وتعيين مجلس إدارة مؤقت يتولى إدارة الجمعية إلى حين انتخاب مجلس جديد.

النظام المالي

كما وضع القانون إطاراً متكاملاً لأصول الموارد المالية للجمعيات الأهلية، بهدف تعزيز مبادئ الشفافية والحوكمة المالية لضمان توجيه الموارد نحو تحقيق الأهداف التنموية والمجتمعية التي أنشئت من أجلها.

ونص القانون على أن تتكون الموارد المالية للجمعية الأهلية من اشتراكات الأعضاء، والتبرعات والهبات والصوايا والإيرادات التي يقرها مجلس الإدارة بعد موافقة وزارة التنمية الاجتماعية، إضافة إلى الإعانات الحكومية وأموال الوقف المخصصة للجمعيات الأهلية، وإيرادات الأنشطة والاستثمارات التي تنفذها الجمعية. وأكد القانون أن الأموال الثابتة والمنقولة للجمعية الأهلية تعد ملكاً لها، وتكتسب في نطاق تطبيق أحكام قانون الجزاء صفة الأموال العامة، بما يوفر لها حماية قانونية أكبر ويعزز الرقابة على أوجه التصرف فيها.

وحدد القانون السنة المالية للجمعيات الأهلية لتبدأ في الأول من يناير وتنتهي في الحادي والثلاثين من ديسمبر من كل عام، مع إلزام كل جمعية بإعداد ميزانية سنوية وحساب ختامي وتوثيق إيراداتها ومصروفاتها من خلال سجلات إبطال إلكترونية معتمدة.

كما ألزم القانون الجمعيات التي تتجاوز إيراداتها أو مصروفاتها عشرة آلاف ريال عماني بعرض حساباتها الختامية على مقدم حسابات خارجي معتمد، إلى جانب نشر الحساب الختامي على الموقع الإلكتروني للجمعية قبل انعقاد الجمعية العمومية بخمسة عشر يوماً على الأقل، بما يتيح للأعضاء الاطلاع على أوضاعها المالية.

وأوجب القانون على الجمعيات الإعلان عن مصادر تمويلها وميزانياتها السنوية لأعضاء الجمعية العمومية، وتضمينها في التقارير الدورية المرفوعة إلى الوزارة، إضافة إلى تحديث بياناتها وبيانات مشروعاتها وبرامج التعاون ومصادر تمويلها في قاعدة البيانات الخاصة بالوزارة خلال الربع الأول من كل عام. كما ألزم القانون الجمعيات بإيداع أموالها في الصارف المرخصة داخل سلطنة عمان، وحظر عليها الدخول في المضاربات المالية، مع السماح لها باستثمار إيراداتها وإعادة استثمار أموالها في مشروعات تجارية تدعم أنشطتها وأهدافها وفق الضوابط التي تحددها اللائحة التنفيذية. وفي إطار تنظيم مصادر التمويل الخارجية، نص القانون على عدم جواز تلقي أو إرسال الأموال إلى أشخاص أو جهات أجنبية إلا بعد الحصول على موافقة وزير التنمية الاجتماعية، باستثناء المدفوعات المتعلقة بشراء المعدات والأدوات والكتب والمطبوعات اللازمة لنشاط الجمعية. كما أجاز للجمعيات الأهلية، بعد الحصول على ترخيص من الوزارة، جمع التبرعات من الجمهور أو إقامة الحفلات والأسواق والمعارض وغيرها من وسائل جمع المال لدعم أهدافها وبرامجها.

ضوابط قانونية

ونظم قانون مؤسسات المجتمع المدني آليات دمج الجمعيات الأهلية وحلها، بما يضمن استمرارية العمل الأهلي وتحقيق الكفاءة في إدارة الموارد والأنشطة.

فقد أجاز القانون دمج أكثر من جمعية أهلية في جمعية أخرى بقرار من وزير التنمية الاجتماعية أو بقرار من الجمعية العمومية غير العادية للجمعية، شريطة أن تكون الجمعيات المندجة تعمل لتحقيق الأغراض ذاتها، على أن يتم انتخاب مجلس إدارة للجمعية المندجة خلال تسعين يوماً من تاريخ الدمج.

كما أجاز القانون للجمعية العمومية غير العادية اتخاذ قرار الحل الاختياري وفقاً لأحكام الواردة في النظام الداخلي للجمعية، مع ضرورة تعيين مصف أو أكثر وتحديد مدة وأتاعب التصفية وإخطار الدائرة المختصة بذلك.

وفي المقابل منح القانون وزير التنمية الاجتماعية صلاحية حل الجمعية الأهلية في عدد من الحالات، من بينها عدم انقعا الجمعية العمومية لمدة عام كامل دون عذر مقبول، أو انخفاض عدد أعضاء الجمعية العمومية إلى أقل من عدد

المؤسسين، أو عدم توفير مقر للجمعية خلال المدة القانونية، أو ثبوت عجزها عن تحقيق الأهداف التي أنشئت من أجلها، أو ارتكابها مخالفات جسيمة لأحكام القانون أو اللائحة التنفيذية أو النظام العام والآداب العامة.

واشترط القانون قبل إصدار قرار الحل في بعض الحالات توجيه إنذار للجمعية ومنحها مهلة لا تقل عن ثلاثين يوماً لتعديل أوضاعها، كما أوجب إخطارها رسمياً بقرار الحل ونشر القرار في الجريدة الرسمية.

وأجاز القانون للوزارة إغلاق مقر الجمعية أو أحد فروعها مؤقتاً إلى حين صدور قرار نهائي بالإدماج أو الحل أو تعيين مجلس إدارة مؤقت، كما ألزم الوزير بتعيين مصف يتولى إنهاء أعمال الجمعية وتسوية التزاماتها المالية والقانونية. وحظر القانون على مجلس إدارة الجمعية والعاملين فيها التصرف في الأموال أو السجلات والوثائق أو ممارسة أي نشاط بعد إخطارهم بقرار الحل، مع إلزامهم بتسليم جميع الموجودات إلى المصف.

وبعد انتهاء أعمال التصفية، يقوم المصف بتسوية الحقوق والالتزامات المالية للجمعية، على أن تؤول الأموال المتبقية إلى جمعية أهلية أو مؤسسة أهلية أخرى يحددها وزير التنمية الاجتماعية. كما شدد القانون على المساءلة الفردية، حيث منع أي عضو مجلس إدارة تثبيت مسؤوليته الشخصية عن المخالفات التي أدت إلى حل المجلس أو الجمعية من الترشح لعضوية مجلس إدارة أي جمعية أخرى أو تأسيس جمعية جديدة لمدة لا تقل عن ست سنوات من تاريخ صدور قرار الحل.

الجمعيات المهنية

وأجاز القانون إنشاء جمعيات مهنية لخدمة المهن ومهنتيها، مع إمكانية إنشاء روابط فنية مرتبطة بنشاطها بالتنسيق مع الجهات المختصة.

كما أجاز بقرار من وزير التنمية الاجتماعية وبعد موافقة مجلس الوزراء منح بعض الجمعيات صفة النفع العام، وتحديد الامتيازات المقررة لها، وإسناد إدارة بعض المؤسسات الاجتماعية أو تنفيذ بعض المشروعات الحكومية إليها.

المؤسسات الأهلية

وتضمن القانون تنظيمًا خاصًا للمؤسسات الأهلية، حيث أجاز تأسيسها من شخص واحد أو أكثر بتخصيص مال نقدي أو عيني لا يقل عن مليون ريال عماني، أو من خلال وصية موقّعة. ويكون لكل مؤسسة أهلية مجلس أمناء يتراوح عدد أعضائه بين (٣) و(١١) عضواً يتولى إدارة المؤسسة والإشراف على أعمالها، مع التأكيد على عدم أحقية المؤسسين أو أعضاء مجلس الأمناء أو ورثتهم في أصول المؤسسة أو التصرف فيها لمصلحهم الشخصية.

الأندية الاجتماعية

كما نظم القانون إنشاء الأندية الاجتماعية للعاملين وفق ضوابط تحددها اللائحة التنفيذية، وأجاز إنشاء ناد اجتماعي واحد للمقيمين من كل دولة بعد الحصول على ترخيص من الوزارة، ولدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد وفق الإنجازات المأثرة.

العمل التطوعي

وأفرد قانون مؤسسات المجتمع المدني باباً خاصاً لتنظيم العمل التطوعي، في خطوة تستهدف تعزيز العمل المجتمعي وترسيخ ممارساته ضمن إطار قانوني ومؤسسي واضح يضمن كفاءة الأداء والحوكمة المالية والإدارية.

ونص القانون على أن ممارسة العمل التطوعي تتم من خلال فرق تطوعية مرخصة من وزارة التنمية الاجتماعية، وفق الشروط والإجراءات التي تحددها اللائحة التنفيذية، كما أجاز تنفيذ مبادرات تطوعية فردية لشروعات محددة وفق الضوابط المنظمة لذلك.

وحدد القانون إطار عمل الفرق التطوعية على مستوى الولايات، حيث يكون في كل ولاية فريق تطوعي واحد يمارس نشاطه ضمن النطاق الجغرافي المصرح له به، مع إتاحة إمكانية إنشاء فريق إضافي في الولاية ذاتها إذا اقتضت المصلحة العامة ذلك وبعد الحصول على موافقة وزير التنمية الاجتماعية.

وبعد انتهاء أعمال التصفية، يقوم المصف بتسوية الحقوق والالتزامات المالية للجمعية، على أن تؤول الأموال المتبقية إلى جمعية أهلية أو مؤسسة أهلية أخرى يحددها وزير التنمية الاجتماعية. كما شدد القانون على المساءلة الفردية، حيث منع أي عضو مجلس إدارة تثبيت مسؤوليته الشخصية عن المخالفات التي أدت إلى حل المجلس أو الجمعية من الترشح لعضوية مجلس إدارة أي جمعية أخرى أو تأسيس جمعية جديدة لمدة لا تقل عن ست سنوات من تاريخ صدور قرار الحل.

للفريق

ضوابط التمويل

ووضع القانون ضوابط واضحة لتمويل الفرق التطوعية، حيث حظر عليها قبول التبرعات أو الهبات أو المساعدات من أفراد أو جهات خارج سلطة عُمان إلا بعد الحصول على موافقة الوزير. كما منع الفرق التطوعية من جمع الأموال من الجمهور أو تنظيم الحفلات والأسواق الخيرية أو أي وسائل أخرى لجمع التبرعات إلا بعد الحصول على ترخيص مسبق من وزارة التنمية الاجتماعية وفق الإجراءات التي تحددها اللائحة التنفيذية.

عقوبات

ونص القانون على معاقبة كل من ينشئ أي مؤسسة من مؤسسات المجتمع المدني دون الحصول على ترخيص من وزارة التنمية الاجتماعية بغرامة لا تقل عن (٥٠٠٠) ريال عماني ولا تزيد على (١٠٠٠٠) ريال عماني، مع مصادرة الأموال المتحصلة في جميع الأحوال.

كما يعاقب بغرامة تتراوح بين (١٠٠٠) و(٥٠٠٠) ريال عماني كل من يتجاوز التبرعات أو يقبل الهبات أو الصوايا بالخالف لأحكام القانون، مع الحكم بمصادرة الأموال المتحصلة من تلك المخالفات.

وفرض القانون على الجمعيات الأهلية غرامات تتراوح بين (١٠٠٠) و(٣٠٠٠) ريال عماني في حال مخالفة بعض المحظورات والالتزامات الواردة في القانون، ومنها ما يتعلق بالتعاملات الخارجية أو

الالتزامات الإدارية والتنظيمية.

السجن حتى ١٠ سنوات للمخالفات الجسيمة

كما يعاقب بالسجن مدة لا تقل عن خمس سنوات ولا تزيد على عشر سنوات، وبغرامة تتراوح بين (١٠٠٠٠) و(٣٠٠٠٠) ريال عماني، أو بإحدى هاتين العقوبتين، كل عضو في جمعية أهلية يرتكب مخالفات تتعلق بتقديم مساعدات خارج السلطنة بطرق غير مشروعة، أو تكوين تشكيلات ذات طابع عسكري أو أمني، أو التدخل في القضايا الدينية أو الطائفية أو القبلية أو السياسية، أو الدعوة إلى العنصرية والكراهية والتمييز.

كما يعاقب بالسجن من شهر إلى ستة أشهر، وبغرامة تتراوح بين (١٠٠٠) و(٥٠٠٠) ريال عماني، أو بإحدى هاتين العقوبتين، كل من حصل على مبالغ من إيرادات الجمعية الأهلية بصورة غير مشروعة، مع إلزامه برد الأموال التي حصل عليها.

وتشمل العقوبة كذلك أعضاء مجالس الإدارة أو العاملين الذين يمتنعون عن تسليم الأموال أو السجلات أو الوثائق الخاصة بالجمعيات المنحلة أو المدمجة أو المجالس المؤقتة المكلفة بإدارة الجمعية. ويعاقب بالسجن مدة تتراوح بين ستة أشهر وستين، وبغرامة من (٣٠٠٠) إلى (٥٠٠٠) ريال عماني، أو بإحدى هاتين العقوبتين، كل من يعاون منظمة دولية غير حكومية في ممارسة أنشطة مؤسسات المجتمع المدني داخل سلطنة عُمان بالخالف للقانون.

كما تشمل العقوبة كل من يتلقى أو يرسل أموالاً من أشخاص أو جهات أجنبية أو يجمع تبرعات بصورة مخالفة لأحكام القانون، سواء بصفته الحقيقية أو بادعائه تمثيل إحدى مؤسسات المجتمع المدني.

التزوير وإساءة استخدام الأموال

و يعاقب بالسجن مدة لا تقل عن سنة ولا تزيد على خمس سنوات، وبغرامة تتراوح بين (١٠٠٠) و(٥٠٠٠) ريال عماني، أو بإحدى هاتين العقوبتين، لكل من ينشئ مؤسسة مجتمع مدني خارج الإطار القانوني المقرر، أو يقدم بيانات وسجلات غير صحيحة، أو يخفي بيانات واجب الإفصاح عنها. كما تشمل العقوبة كل من يباشر نشاطاً يخالف الأهداف التي أنشئت المؤسسة من أجلها، أو يتفق أموالها في غير أغراضها المحددة، أو يدخل بأموالها في مضاربات مالية محظورة.

التصالح والجزاءات الإدارية

وأجاز القانون لوزير التنمية الاجتماعية أو من يفوضه التصالح في عدد من الجرائم المنصوص عليها في القانون قبل صدور حكم نهائي فيها، مقابل سداد مبلغ مالي لا يقل عن ضعف الحد الأدنى للغرامة ولا يزيد على ضعف الحد الأقصى المقرر للجريمة، ويترتب على ذلك انقضاء الدعوى العمومية.

كما منح القانون الوزير صلاحية فرض جزاءات إدارية على المخالفين لأحكام القانون أو لائحته التنفيذية أو القرارات الصادرة بموجبيه، على ألا تتجاوز قيمة الغرامة الإدارية (١٠٠٠) ريال عماني.



هيئة الخدمات المالية تحدد مهلة 30 يوماً

لتحديث واستكمال القيد والترخيص في مهنة المحاسبة والمراجعة

أصدرت الهيئة تعميماً يدعو جميع مقدمي طلبات القيد والترخيص لمزاولة مهنة

المحاسبة والمراجعة لدى وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار إلى ضرورة التقدم

لهيئة لتحديث واستكمال إجراءات القيد والترخيص لمزاولة المهنة، وذلك وفقاً

لاختصاصات مهنة المحاسبة والمراجعة التي تم نقلها إلى الهيئة بموجب المرسوم

السلطاني رقم (2024/20) بإنشاء هيئة الخدمات المالية وإصدار نظامها، حيث أكد

التعميم بأن المهلة المحددة لاستكمال طلبات القيد والترخيص وتلقي المستندات

للزامه هي 30 يوماً من تأريخ 2 يونيو 2026م.

وأكد التعميم أيضاً بأن كافة الإجراءات والموافقات التي تمت قبل صدور المرسوم

السلطاني تُعد لائغية في حالة انقضاء المدة المحددة، وتدعو الهيئة المُخاطبين بموجب

هذا التعميم بضرورة استكمال إجراءاتهم عبر القنوات الإلكترونية المختصة.

يأتي صدور التعميم انطلاقاً من حرص الهيئة على ترجمة دورها في تنظيم المهنة

والإشراف والرقابة عليها، وضمان دقة البيانات الخاصة بسجل قيد المحاسبين والمراجعين،

والتأكد من استيفاء الراغبين في القيد بالسجل للمتطلبات القانونية المعتمدة.

وفد ليبي يطلع على تجربة مجلس الدولة



■ رئيس مجلس الدولة خلال استقباله وفدا من المجلس الأعلى في دولة ليبيا

استقبل معالي الشيخ عبد الملك بن عبدالله الخليلي رئيس مجلس الدولة أمس وفداً من المجلس الأعلى للدولة في ليبيا الشقيقة برئاسة معالي حسن علي حبيب النائب الأول للرئيس المجلس الأعلى للدولة، وذلك في إطار زيارة رسمية إلى سلطنة عُمان يستضيف خلالها مجلس الدولة الوفد خلال الفترة من ١٤ إلى ١٩ يونيو الجاري.

وفي مستهل اللقاء، رحب معالي الشيخ رئيس مجلس الدولة بالوفد الزائر، متمنياً لهم طيب الإقامة في سلطنة عُمان، مؤكداً أن هذه الزيارة تجسد عمق العلاقات الأخوية التي تجمع البلدين الشقيقين، وتعكس الحرص المشترك على تعزيز التعاون والتواصل بين المؤسستين، بما يسهم في تبادل الخبرات والتجارب التشريعية، وتطوير مجالات التنسيق والتشاور في القضايا ذات الاهتمام المشترك. وأشار معاليه إلى ما تشهده العلاقات العمانية الليبية من تطور وتعاون في مختلف المجالات، في ظل ما يربط البلدين من وشائج تاريخية وروابط أخوية راسخة، مؤكداً أهمية مواصلة البناء على هذه العلاقات بما يخدم الصالح المشتركة للشعبين الشقيقين.

وتناول اللقاء مسيرة العلاقات الثنائية بين سلطنة عُمان ودولة ليبيا، وسبل تعزيزها وتوسيع أفاقها، إلى جانب استعراض عدد من الموضوعات والقضايا ذات الاهتمام المشترك على المستويين العربي والإقليمي، وتبادل وجهات النظر بشأنها.

وخلال اللقاء، أطلع الوفد الليبي على اختصاصات مجلس الدولة وأدواره في المنظومة التشريعية العمانية، ومهامه وصلاحياته، ومراحل تطور مسيرته منذ تأسيسه، فضلاً عن إسهاماته في دعم مسيرة التنمية الشاملة التي تشهدها سلطنة عُمان. كما تعرف الوفد على الأجهزة الرئيسية للمجلس

وأليات عملها، وأوجه التكامل والتنسيق المؤسسي في أداء الاختصاصات المناطة بها.

من جانبه، أعرب معالي حسن علي حبيب عن خالص شكره وتقديره لمجلس الدولة على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة، مؤكداً سعادته وأعضاء الوفد بزيارة سلطنة عُمان، ومشيداً بما حققته من إنجازات تنموية ومكتسبات وطنية في مختلف المجالات، وبما تتمتع به من تجربة مؤسسية رائدة تمثل نموذجاً جديراً بالاطلاع والاستفادة.

وأكد معاليه أن الزيارة تمثل فرصة مهمة لتعزيز التعاون وتبادل الخبرات بين الجانبين، والاطلاع على التجربة العمانية في المجالات التشريعية والمؤسسية والتنمية، بما يسهم في دعم العلاقات الثنائية وتطوير مجالات العمل المشترك.

ويتضمن برنامج زيارة الوفد الليبي عدداً من اللقاءات مع أصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين، إلى جانب زيارات ميدانية لعدد من المؤسسات والمشروعات والمرافق الحضارية والتنمية، بهدف التعرف على التجربة العمانية في المجالات الاقتصادية والثقافية والتنمية، والاطلاع على أبرز المبادرات الوطنية ومشروعات التنمية المستدامة.

حضر اللقاء الكرم سالم بن مسلم قطن نائب رئيس مجلس الدولة، والكرمة الدكتور عائشة بنت سعيد الغابشي، والمكرم الشيخ الدكتور غازي بن سعيد الرواس، والمكرم الدكتور محمد بن سعيد الحجري، أعضاء مجلس الدولة.

وعقب اللقاء، قام الوفد الليبي بجولة تعريفية في مبنى مجلس الدولة، أطلع خلالها على مرافقه الرئيسة وأقسامه المختلفة، وتعرف على أدواره واختصاصاته في دعم العمل الوطني والإسهام في مسيرة التنمية الشاملة التي تشهدها سلطنة عُمان.

«الجمعية الطبية» تستعرض إنجازاتها وخططها التطويرية



■ مجلس إدارة الجمعية الطبية العُمانية خلال اجتماعه الثالث لعام ٢٠٢٦

«عمان»: عقد مجلس إدارة الجمعية الطبية العُمانية اجتماعه الثالث لعام ٢٠٢٦ برئاسة الدكتور وليد بن خالد الرزجاني، وبحضور أعضاء المجلس، وذلك بقصر الجمعية بمنطقة غلا في محافظة مسقط.

وأكد رئيس مجلس الإدارة في مستهل الاجتماع أهمية مواصلة العمل المؤسسي وتعزيز التكامل والتعاون بين اللجان التخصصية، بما يسهم في تحقيق أهداف الجمعية وتطوير الخدمات المقدمة للأعضاء والقطاع الصحي بشكل عام.

واستعرض المجلس خلال الاجتماع أبرز الإنجازات التي حققت خلال الفترة الماضية، إلى جانب متابعة تنفيذ القرارات والتوصيات الصادرة عن الاجتماع السابق، ومناقشة خطة الأنشطة والفعاليات العلمية والهيئية المقرر تنفيذها خلال النصف الثاني من العام الجاري.

كما أطلع المجلس على مخرجات اجتماع برنامج البروتوكولات الطبية (Gates) والخطة المستقبلية للبرنامج، في إطار جهود الجمعية الرامية إلى تطوير الممارسات الطبية وتعزيز جودة الرعاية الصحية وفق أحدث المعايير العلمية والمهنية.

وناقش المجلس عدداً من الموضوعات المالية والإدارية المرتبطة بأعمال الجمعية، من بينها الاشتراك السنوي للمجلة الطبية العمانية (JOMA)، ومتابعة الالتزامات التعاقدية والإدارية بما يضمن استمرارية

تنفيذ البرامج والمشروعات وفق الخطط المعتمدة. وتناول الاجتماع طلب إعداد دليل لترسيخ الممارسات السريرية في أقسام الطوارئ، باعتباره مشروعاً نوعياً يهدف إلى دعم جودة الخدمات الصحية وتعزيز كفاءة الممارسات الطبية المبنية على الأدلة والبراهين العلمية.

وفي إطار دعم برامج التطوير المهني المستمر، استعرض المجلس الترتيبات الخاصة ببرنامج التعليم الطبي المستمر (CME) السنوي، ويحث سبل تعزيز مشاركة الكوادر الطبية في الأنشطة العلمية والتدريبية التي تنظمها الجمعية بالتعاون مع المؤسسات الصحية والأكاديمية.

كما ناقش المجلس عدداً من طلبات إنشاء الروابط والجمعيات التخصصية الجديدة، بما يسهم في توسيع نطاق العمل الطبي التخصصي، وتعزيز تبادل الخبرات والمعارف بين الممارسين الصحيين في مختلف التخصصات.

وفي ختام الاجتماع، أكد أعضاء المجلس أهمية مواصلة العمل المشترك لتحقيق أهداف الجمعية وتعزيز دورها في خدمة القطاع الصحي والمجتمع، كما جرى تبادل الآراء والمقترحات بشأن الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال، واتخاذ عدد من القرارات والتوصيات الداعمة لمسيرة الجمعية وخططها التطويرية المستقبلية.

إعلان

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٣/٢٠١٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٩٠٣٧

في الفئة ٣٠ من أجل السلع/الخدمات:

ملح لحفظ المواد الغذائية (طحن وقعبه الملح الغذائي)، ملح (قعبه) وبيع الملح الطبيعي لأغراض الغذاء.

باسم: _____ القطاع المميز للتجارة

الجنسية: _____ عمانية

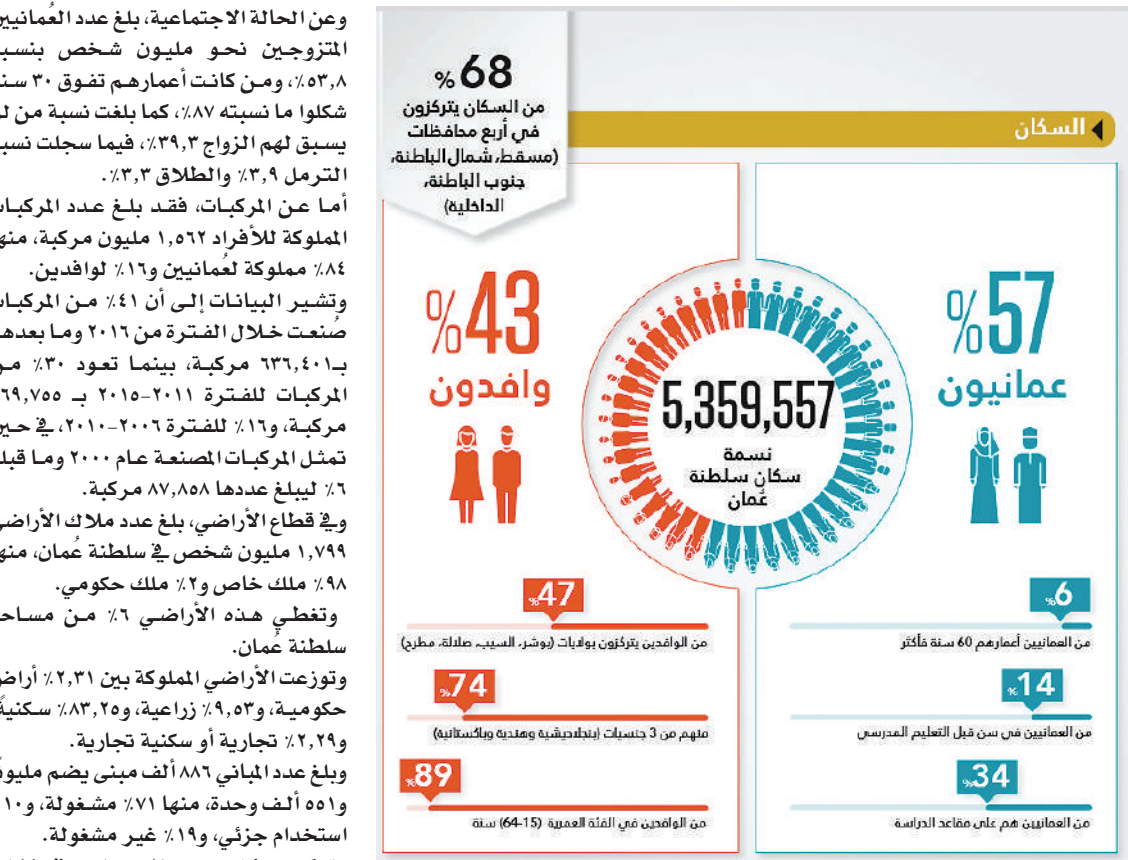
العنوان: _____ محافظة جنوب الشرقية، ولاية جعلان بني بوسن، سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٥/٢٠



المركز الوطني للإحصاء والمعلومات:

نمو سكان سلطنة عُمان 1.7% .. والأراضي المملوكة تغطي 6%



وشكلت الإناث الباحثات عن عمل ما نسبته ٥٤% وأكثرهن من حملة دبلوم التعليم العالي فأكثر، فيما بلغت نسبة الذكور ٤١% والغالبية يحملون دبلوماً عاماً فأقل.

كما بلغ العمر الوسيط للباحثين عن عمل ٣٣ سنة للذكور و٢٩ سنة للإناث، بينما بلغ ٢٦ سنة على المستوى الوطني.

أما المشتغلون، فقد بينت الإحصائيات أن عددهم بلغ ٢,٧٠٦,٢١٥، مشغلاً في سلطنة عُمان، شكل الوافدون ما نسبته ٦٧% والعُمانيون ٣٣%، حيث بلغ عدد العُمانيين المشتغلين ٨٨٩ ألفاً، وتشير المؤشرات إلى وجوده ٥ عُمانيين مشتغلين مقابل ١٠ وافدين مشتغلين.

كما أوضحت البيانات أن ٧٢% من المشتغلين متزوجون، و٤٤% من العُمانيين يشتغلون بالقطاع الحكومي بنسبة تعمين تقارب ٩٠%، في حين أن ٧٩% من المشتغلين

وشكلت الإناث الباحثات عن عمل ما نسبته ٥٤% وأكثرهن من حملة دبلوم التعليم العالي فأكثر، فيما بلغت نسبة الذكور ٤١% والغالبية يحملون دبلوماً عاماً فأقل.

كما بلغ العمر الوسيط للباحثين عن عمل ٣٣ سنة للذكور و٢٩ سنة للإناث، بينما بلغ ٢٦ سنة على المستوى الوطني.

أما المشتغلون، فقد بينت الإحصائيات أن عددهم بلغ ٢,٧٠٦,٢١٥، مشغلاً في سلطنة عُمان، شكل الوافدون ما نسبته ٦٧% والعُمانيون ٣٣%، حيث بلغ عدد العُمانيين المشتغلين ٨٨٩ ألفاً، وتشير المؤشرات إلى وجوده ٥ عُمانيين مشتغلين مقابل ١٠ وافدين مشتغلين.

كما أوضحت البيانات أن ٧٢% من المشتغلين متزوجون، و٤٤% من العُمانيين يشتغلون بالقطاع الحكومي بنسبة تعمين تقارب ٩٠%، في حين أن ٧٩% من المشتغلين

90% .. نسبة الإنجاز في مشروع تلفريك مطرح

■ مشروع التلفريك يعد أحد المشروعات السياحية النوعية الرامية إلى تعزيز المقومات السياحية والاستثمارية بمطرح.

يضمن جاهزية المشروع وفق أعلى المعايير المعتمدة. وأكد على أهمية مواصلة العمل وفق الخطط الزمنية المحددة، مع الالتزام بمتطلبات الجودة والسلامة في جميع مراحل التنفيذ، مشيراً إلى أن المشروع يمثل إضافة نوعية للمشروعات السياحية في ولاية مطرح، ومن شأنه الإسهام في تعزيز الحركة السياحية والاقتصادية، واستقطاب الزوار من داخل سلطنة عُمان وخارجها.

وتأتي هذه المتابعة في إطار تعزيز الجهود المستمرة للمشروعات التنموية والسياحية التي تشهدها ولاية مطرح، والوقوف على معدلات الإنجاز وتذليل التحديات بما يسهم في استكمال المشروع وفق الجدول الزمني المقرر، تمهيداً لدخوله حيز التشغيل عند اكتمال الأعمال التنفيدية.

يضمن الحفل تقديم فقرة طلابية بعنوان «غرسوا فحصدوا»، سلّط الضوء على دور العلم والمدرسة والأسرة في تحقيق هذا الإنجاز، إلى جانب عرض مرئي استعرض الإحصائيات والنتائج.

وفي ختام الحفل، قام راعي المناسبة سعادة الشيخ طارق بن خالد الهنائي والي طاقة بتكريم الطلبة الجيدين، وتوزيع الشهادات التقديرية عليهم؛ تقديراً لجهودهم في حفظ كتاب الله والعناية بالأحدث النبوي الشريف.



تكريم 700 طالب وطالبة من مدارس القرآن الكريم بصلالة

صلالة - أسهمان بنت سالم البراكة

كرّمت المديرية العامة للأوقاف والشؤون الدينية بمحافظة ظفار ٧٠٠ طالب وطالبة من طلبة مدارس القرآن الكريم وحلقات التحفيظ، وذلك في مجمع السلطان قابوس الشباني للثقافة والترفيه بولاية صلالة.

وجاء التكريم ضمن فعاليات مسابقة «حصاد المتميزين» لحفظ القرآن الكريم في نسختها الثامنة، إلى جانب مسابقة «نبراس الهدى» لحفظ الأحاديث النبوية الشريفة في نسختها الرابعة، إضافة إلى تكريم الجيدين بمدارس القرآن الكريم وحلقات الجوامع والمساجد.

وشارك في المسابقات ٥٥٠ طالباً وطالبة في مسابقة «حصاد المتميزين»، التي شملت سبعة مستويات تبدأ من حزة عم وصولاً إلى حفض ١٠ أجزاء، فيما شارك ١٥٠ طالباً





كتب ديفيد بولتوفر في مقال بعنوان (دروس في القيادة من كأس العالم) أن مدربي كرة القدم يمثلون أحد أفضل نماذج القيادة في العالم. ورغم أنني لست من متابعي كرة القدم، فإنني أجد في هذا الرأي الكثير من الحقيقة. فاللاعب لا تكشف فقط عن مهارات اللاعبين، بل تقدم دروساً مهمة في الإدارة والقيادة يمكن للمؤسسات الاستفادة منها.

وأول هذه الدروس أن الإدارة وظيفة مستقلة بحد ذاتها. فالنقوة في العمل الفني أو التخصصي لا يعني بالضرورة القدرة على قيادة الآخرين. كثير من المؤسسات تقع في خطأ شائع عندما تترقى أفضل موظفيها إلى مناصب إدارية لمجرد تميزهم المهني، فتفقد قدرتها على القيادة وتطلب مهارات مختلفة تماماً. مثل: بناء الفريق وتحفيز الأفراد واتخاذ القرارات. وقد ارتكبت شخصياً هذا الخطأ أثناء عملي.

أما الدرس الثاني فهو أن الهوية مرتبطة بالسياق؛ فكثيراً ما نشاهد لاعبين يتأقنون مع أنديةهم، ثم يقدمون أداء متواضعا لهم منتخباتهم الوطنية. السبب ليس نقص الهوية، ولكنه اختلاف البيئة والدور المطلوب للهم. وينطبق الأمر ذاته على بيئة العمل؛ فنجاح الموظف يعتمد إلى حد كبير على وضعه في المكان المناسب والدور الذي يتبع له استمرار تقاطق قوته.

والدرس الثالث يتمثل في أن القائد الناجح لا يعامل الجميع بالطريقة نفسها. فالأفراد يختلفون في شخصياتهم ودوافعهم وأساليب تفاعلهم. لذلك فإن القيادة الفعالة تتطلب المرونة والقدرة على فهم احتياجات كل فرد والتعامل معه بالطريقة التي تساعد على تقديم أفضل ما لديه.

وهم من أهم ما يميز مدربي كرة القدم أنهم حاضرون وقريبون من فرقهم. فهم يقدمون الملاحظات بشكل مستمر، ويتواصلون مع اللاعبين بصورة مباشرة وواضحة. وفي المقابل، يظل كثير من المديرين بعيدين عن فرقهم، مما يضعف التواصل والثقة المتبادلة. فالتألمة الناجح هو الذي يعرف فريقه ويشعر أفرادها بإمكانية الوصول إليه.

وأخيراً، يدرك المدربون الناجحون أن مهمتهم لا تقتصر على إدارة الأداء، وإنما تشمل بناء الثقة بالنفس. فالكثير من الناس يتذكرون في مسيرتهم المهنية مديراً آمن بقدراتهم وشجعهم على تجاوز حدودهم. وغالباً ما يكون هذا الدعم نقطة تحول حكيمة في حياتهم المهنية.

في النهاية، لعل أهم درس تقدمه كرة القدم لعالم الأعمال هو أن الناس يحققون أفضل نتائجهم عندما يعملون تحت قيادة قوامين بهم، وتضعهم في المكان المناسب، وتمنحهم الدعم والثقة اللازمة للنجاح.

■ حمدة الشامسي كاتبة عُمانية في القضايا الاجتماعية

■ من مشروعات الطرق بمحافظة شمال الشرقية

يهدف الأعمال إلى معالجة الأضرار التي لحقت ببعض الطرق نتيجة الاستخدام والعوامل الطبيعية، وضمان استمرار مستويات السلامة المرورية، وطمأنينة سائري حركة التنقل بين القرى والمراكز الخدمية.

شملت المناقصات تنفيذ مشروع إنشاء عبارات صدوقية بولاية إبراء، بهدف تعزيز كفاءة شبكات تصريف مياه الأمطار والأودية والحد من تأثيراتها على الطرق والنشاط الحيوية، بما يسهم في رفع مستوى الحماية للممتلكات العامة والخاصة وضمان استجابة الحياة المرورية خلال موسم الأمطار.

في إطار تطوير شبكة الربط المروري، طرحت

أعلن الشركة الوطنية المتحدة للهندسة والموالاة ش.م.ح عن طرح المناقصات التالية لشراء مركبات خفيفة مستعملة، ومعدات خفيفة مستعملة.
وبما أن مشاريع مستعملة/غير مستعملة، على النحو المبين في الجدول أدناه، على أساس "كما هي وفي مكانها"، فعلى الراغبين في تقديم
الطلبات للحصول على وثائق المناقصات من المقر الرئيس للشركة في منطقة غلا الصناعية بدفع رسوم المناقصات المحددة في حساب
الشركة المصرفي لدى بنك فلانك: ٠١٤٠٦٠٥٣٤٨٠٦ رقم IBAN: OM080250001040605344006).

آخر موعد لتقديم العروض مصحوبة بوثيقة تأمين صادرة عن أي بنك محلي في عُمان (يُعاد بمائل ٨٠٪) من إجمالي قيمة العروض هو ٢٠٢٠/٦/٢٦ الساعة الخامسة مساءً، كما في التاريخ الموضح في الجدول أعلاه.

يجب أن تكون وثيقة التأمين سارية المفعول لمدة ١٢ شهرًا من آخر موعد لتقديم العروض ويجب تقديم النسخة الأصلية مع العروض في صندوق الطعانات بقرعة الرئيس في غلا، مسقط، عُمان، في أو قبل التاريخ والوقت المذكورين أعلاه.

التواصل: ٢٥٨١-٢٥٨٠-٢٥٨١ / ١٤٥/١٥ / ١٤٥/١٥ - هاتف: ٧٣٧٢٣٦٣٦ / ٧٣٧٢٣٦٣٦

تواصل الشركة المنفذة لأعمال مشروع رصف طريق ضحك - لصفا تنفيذ أعمالها؛ حيث بلغت نسبة الانجاز في المشروع

تواصل الشركة المنفذة لأعمال مشروع رصف طريق ضنك - لصفا تنفيذ أعمالها؛ حيث بلغت نسبة الإنجاز في المشروع نحو ٣٠٪، ضمن المرحلة الأولى التي تمتد لمسافة تقارب ٦٥ كيلومترا، ويربط الطريق بين دوار ضنك ومنطقة الصفا، وذلك ضمن جهود وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات.

ويهدف المشروع إلى رفع كفاءة الطريق، وتعزيز البنية الأساسية، بما يسهم في دعم المشاريع التنموية والزراعية والاقتصادية والسياحية والاجتماعية في المنطقة، إلى جانب تسهيل حركة التنقل والوصول إلى عدد من المشاريع الحيوية، من بينها مزارع لانتعاش ومشروع نماء للدواجن ومشروع المليون نخلة، فضلاً عن دعم الأنشطة السياحية في جبرين والصفاء ومناطق الرمال الصحراوية.

كما يسهم الطريق في تحسين
نسيابية الحركة المرورية
وسرعات، وتعزيز الترابط بين
مناطق الحيوة في الولاية.

تعلن وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه عن طرح المناقصة الآتية:

- يمكن للشركات المتخصصة في الأعمال المذكورة أعلاه والحاصلة على شهادة التسجيل سارية المفعول من هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي الاشتراك الحصول على المواصفات الفنية وشروط المناقصات من الموقع الإلكتروني <https://etendering.tenderboard.gov.om>
- يتم سداد قيمة المستند وتقديم العروض إلكترونياً عبر الموقع المشار إليه أعلاه.
- ستعطى الأولوية في الإسناد للشركات أو المؤسسات التي يشتمل عطاؤها على أكبر نسبة تعمين ونسبة شراء ممكنة من المنتجات الوطنية.
- يرفق مع كل عطاء نسخة إلكترونية من إقرار الالتزام بالعطاء (الإعفاء) من تقديم التأمين المؤقت في المناقصات).
- على المتنافسين التواصل مع المختصين بمركز الدعم الفني لخدمة إسناد بهيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي عند وجود أي مشكلة فنية في النظام على الرقم : ٢٤٤.٢٤٤ أو على عنوان البريد الإلكتروني: etenderhd@ptlc.gov.om

لجنة المناقصات الداخلية

وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه

والله الموفق

بتكلفة مليونين وأربعمائة ألف ريال إسناد مشروع مركز الإنزال السمكي بقرية بمة في ولاية قريات



■ إنشاء كواسر أمواج لحماية القوارب بطول ٤٢٤ مترا

العُمانية: أسند مشروع مركز الإنزال السمكي بقرية بمة في ولاية قريات بمحافظة مسقط، الذي يعد من المشروعات الداعمة للأمن الغذائي التي تنفذها وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه، ضمن جهودها لتطوير البنية الأساسية لقطاع الصيد البحري ودعم الصيادين.

وأوضحت المهندسة خلود بنت خلفان الصارمي، مديرة المشروع، أن تكلفة المشروع تقدر بمليونين وأربعمائة ألف ريال عُماني، ويشمل إنشاء كواسر أمواج لحماية القوارب بطول ٤٣٤ مترا للكاشر الرئيسي و١٨٣ مترا للكاشر الثانوي، ومزلافا للقوارب بطول ٨ أمتار، وإنشاء مساحة استثمارية تُقدر بنحو ١٠ آلاف وخمسمائة متر مربع لدعم الأنشطة المرتبطة بالقطاع السمكي.

وقالت في تصريح لوكالة الأنباء العُمانية: إنه من المتوقع الانتهاء من المشروع في نهاية عام ٢٠٢٧، والذي سيسهم في تحسين بيئة العمل للصيادين، ورفع كفاءة عمليات الإنزال، وتعزيز النشاط الاقتصادي المحلي، بما يدعم الأمن الغذائي وتنمية القطاع السمكي في قرية بمة بولاية قريات.

انطلاق برنامج إدارة المزارع النموذجية في محافظة ظفار

في القطاع الزراعي. ويُنفذ في محافظة ظفار خلال الفترة من ١٤ إلى ١٨ يونيو ٢٠٢٦، بهدف تطوير الإنتاج المحلي باستخدام تقنيات حديثة وممارسات زراعية مستدامة.

ويركز البرنامج على عدة محاور رئيسية، من أبرزها استراتيجيات التصدير وسلاسل التوريد للمنتجات الزراعية.

وتعتمد استراتيجيات التصدير في سلطنة عمان على الاستفادة من الموقع الاستراتيجي للموانئ والمناطق الاقتصادية الخاصة، مع التركيز على المنتجات ذات القيمة المضافة، مثل: التمور والخضراوات والفواكه.

ويسهم برنامج المزارع النموذجية في تحسين جودة

المنتجات لتلبية المعايير الدولية، مما يعزز القدرة التنافسية للصادرات العمانية.

وفي محافظة ظفار، يدعم مركز التجميع المتكامل هذه السلسلة من خلال تقليل الفاقد وتحسين الخدمات اللوجستية، أما على المستوى الوطني، فتسهم المنصات الرقمية في تحقيق تكامل أفضل للسلسلة من المزرعة إلى المستهلك أو المصدر.

وناقش المشاركون في البرنامج معوقات التصدير الزراعي والحلول العملية لها. وتواجه الصادرات الزراعية العُمانية عدة تحديات، أبرزها صعوبة مطابقة المعايير الدولية المتعلقة بالجودة والمواصفات، خاصة فيما يتعلق بمتبقيات المبيدات، ونقص سلاسل التبريد الكافية في

صلالة - عادل سعيد اليافعي

انطلق فرع غرفة تجارة وصناعة عُمان بمحافظة ظفار برنامج «إدارة المزارع النموذجية»، وذلك في إطار رؤية عُمان ٢٠٤٠، وجهود تعزيز الأمن الغذائي والتنوع الاقتصادي.

ويتناول البرنامج مراحل سلاسل التوريد الزراعية، بدءا من الإنتاج والحصاد، مروراً بالتخزين البارد والفرز والنقل، وصولاً إلى التسويق.

ويعد البرنامج مبادرة استراتيجية مهمة تنظمها الغرفة، ويستهدف أصحاب المزارع ورجال الأعمال

فاطمة الحبسية . . عمانية تخوض تجربة الإنتاج الزراعي بالمضيبي

المضيبي - علي بن خلفان الحبسي

بدأت فاطمة بنت محمد الحبسي أول امرأة عمانية تدخل مجال تنفيذ مشروع زراعة الجح بولاية المضبي، حصاد محصول مزرعتها للموسم الحالي محققة إنتاجا بلغ نحو ٩ أطنان، رغم ما شهده الموسم الأول من تحديات مناخية وزراعية أثرت على حجم الإنتاج مقارنة بالأعوام السابقة.

وقالت فاطمة بنت محمد الحبسي: إنها بدأت حصاد محصول مزرعتها التي تتراوح مساحتها بين فدان وفدان ونصف، موضحة أن الموسم الحالي شهد ظروفًا استثنائية نتيجة تأثيرات الأنواء المناخية التي مرت بها سلطنة عُمان خلال الفترة الماضية، الأمر الذي انعكس على حجم الإنتاج مقارنة بالموسم السابقة.

وأضافت: إن متابعة المحصول بشكل يومي، والاهتمام بعمليات الري والعناية بالنباتات أسهما في تجاوز جانب من التحديات التي واجهت المشروع، مشيرة إلى أن إجمالي الإنتاج هذا الموسم بلغ نحو ٩ أطنان من الجح، وهو إنتاج يعد جيدا في ظل الظروف المناخية التي شهدها الموسم.

وأكدت أن ثمار الجح التي تم حصادها تتميز بجودة عالية، وحجم مناسب، ومذاق مميز، الأمر الذي جعلها تحظى بإقبال المستهلكين في الأسواق المحلية، خاصة مع ارتفاع درجات الحرارة وزيادة الطلب على الفواكه الصيفية.

وأوضحت الحبسي أن تسويق المحصول يتم عبر التجار الذين يمتلكون مركبات مخصصة لنقل وبيع الجح في مختلف ولايات

غرفة الداخلية تطلع على خدمات حاضنة أعمال «ريادة» بنزوى



■ جانب من الزيارة والعرض التعريفي

واجهوها خلال مراحل التأسيس والنمو، إضافة إلى التعرف على ما تقدمه هذه المشاريع من منتجات وخدمات تسهم في تنوع الأنشطة الاقتصادية وخلق فرص عمل للشباب.

وأكد الجانبان أهمية تعزيز الشراكة والتكامل بين مختلف الجهات المعنية بقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، بما يسهم في توفير بيئة أعمال أكثر دعما للابتكار والاستثمار، وفتح آفاقا أوسع أمام رواد الأعمال للاستفادة من البرامج

نزوى - أحمد بن عبد الله الكندي

نظم فرع غرفة تجارة وصناعة عُمان بمحافظة الداخلية زيارة ميدانية إلى حاضنة أعمال هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة «ريادة» بولاية نزوى، وذلك في إطار جهوده الرامية إلى تعزيز التعاون والتنسيق مع المؤسسات الداعمة لقطاع ريادة الأعمال، والوقوف على البرامج والخدمات المقدمة لأصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ورواد الأعمال بالحاضنة.

واستمع وفد الفرع برئاسة فلاح بن أحمد الرقيشي مدير الفرع خلال الزيارة إلى عرض تعريفي تناول الدور الذي تضطلع به الحاضنة في دعم المشاريع الناشئة وتمكين رواد الأعمال، من خلال توفير بيئة عمل مناسبة وخدمات استشارية وتدريبية متخصصة، إلى جانب البرامج التأهيلية التي تسهم في تطوير الأفكار القادرة على النمو والاستدامة.

كما تطرق العرض إلى أبرز المبادرات التي تنفذها الحاضنة لدعم المؤسسات المحتضنة، بما في ذلك برامج الإرشاد والتوجيه، وبناء القدرات، وتعزيز فرص الوصول إلى الأسواق، وتطوير المهارات الإدارية والتسويقية والمالية لرواد الأعمال. وشملت الزيارة جولة في مرافق الحاضنة، أطلع خلالها المشاركون على عدد من المشاريع والمؤسسات المحتضنة، واستمعوا إلى تجارب أصحابها والتحديات التي

اتفاق بين شركة شل وترينيداد وتوباغو لمعالجة الغاز الطبيعي المستخرج من فنزويلا

وكان يعمل بشكل متقطع خلال الحظر النفطي الذي فرضته الولايات المتحدة على فنزويلا عام ٢٠١٩.

وأبرمت روبريغز الخميس، أن منح الحقل لشركة شل سينتج لفنزويلا «اتخاذ خطوة مهمة جدا إلى الأمام في مسارها لتطوير قطاع الغاز الطبيعي، وكذلك لتعزيز مكانتها كدولة مصدرة للغاز».

وفي العام ٢٠٢٣، وقعت فنزويلا وترينيداد وتوباغو اتفاقا مع شركة شل لإنتاج وتصدير الغاز من حقل آخر، وهو حقل دراغون الذي يحتوي على ١٢٠ مليار متر مكعب من الغاز

الهيدروكربونية يخفف من دور الدولة في قطاع النفط. وأبلغ مونيلال لجنة برلمانية أن شل ستمكن من تصدير كامل إنتاج المرحلة الأولى لتطوير حقل لوران من الغاز الطبيعي، إلى ترينيداد وتوباغو لمعالجته في محطة بيتشفيلد. ويحتوي الحقل، في مرحلته الأولى، على ٨,١٤ مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي المخصص للتصدير.

وأكد مونيلال أن الاتفاق مع شل الذي لا يزال يحتاج إلى موافقة حكومته، سيكون له «تأثير كبير على قطاع الطاقة لدينا وعلى

بورت أوف سين «أ.ف.ب» أبرمت ترينيداد وتوباغو، اتفاق مع شركة شل لاستكشاف الغاز وتطويره، ما يتيح لمعالم النفط البريطاني تصدير الغاز الطبيعي المستخرج من حقل لوران في فنزويلا إلى الجزيرة الكاريبية لمعالجته، وفق ما أعلن وزير الطاقة الترينيدادي رودال مونيلال.

ويأتي الإعلان عن الاتفاق بين «شل» وترينيداد وتوباغو، بعد أيام من منح فنزويلا شركة شل ترخيصا لاستكشاف الغاز وتصديره بموجب قانون جديد للموارد

غدا . . «المها» تطلق أول مركز لخدمات فحص المركبات



العُمانية: تطلق شركة المها للفحص الفني بعد غد الثلاثاء أول مركز لخدمات فحص المركبات تحت علامتها التجارية «تجديد»، في مقر الجمعية العمانية للسيارات بعد أن أنهت شرطة عُمان السلطانية إجراءات اعتماد أول محطة خاصة للفحص الفني للمركبات في مبادرة تهدف إلى إشراك منشآت القطاع الخاص لتوفير نطاق خدمة فحص المركبات وتقديمها في أوقات مختلفة.

ويأتي تأسيس الشركة كثمرة شراكة استراتيجية بين شركة المها لتسويق المنتجات النفطية وشرطة عُمان السلطانية، لتقديم خدمات فحص فني متطورة وفق أعلى معايير الجودة والكفاءة والسلامة، بما يسهم في تعزيز السلامة المرورية والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمجتمع. وأكد المهندس حمد بن سالم المغدري، رئيس جمعية

الشركاء والمدير المفوض للشركة، أن إطلاق علامة «تجديد، يعكس توجه الشركة نحو تطوير خدمات الفحص الفني للمركبات وتقديم تجربة أكثر موثوقية وسهولة، بما يواكب التطورات المتسارعة في قطاع النقل والخدمات الفنية.

وأضاف في تصريح لوكالة الأنباء العمانية: إن المركز الجديد يمثل باكورة مشروعات الشركة في هذا المجال، حيث تسعى إلى الإسهام في رفع كفاءة منظومة الفحص الفني من خلال تطبيق أفضل الممارسات والمعايير المعتمدة، دعما للجهود الوطنية الرامية إلى تعزيز السلامة على الطرق.

وأشار إلى أن شركة المها للفحص الفني تنوع التوسع في خدماتها عبر افتتاح فروع ومراكز فحص فني جديدة في مختلف محافظات سلطنة عُمان لتسهيل وصول العملاء إلى خدماتها وتوسيع نطاق الاستفادة منها في مختلف المحافظات.



■ من زراعة الجح

من الدعم والإرشاد الفني للمزارعين، خاصة فيما يتعلق بمكافحة الآفات والتعامل مع التقلبات المناخية، مؤكداً أن استمرار مثل هذه المشاريع الزراعية يسهم في تعزيز الأمن الغذائي ورفع مستوى الإنتاج المحلي، إلى جانب تشجيع النساء على خوض تجارب استثمارية ناجحة في القطاع الزراعي.

ويعد الجح العماني من المحاصيل الصيفية التي تشتهر بها عدد من ولايات محافظة شمال الشرقية، حيث يشكل موسمه فرصة اقتصادية للمزارعين، ويشهد حركة تسويقية نشطة في الأسواق المحلية خلال هذه الفترة من العام.

المحافظة، إلى جانب الاستفادة من منصات التواصل الاجتماعي للتعريف بالمنتج والتواصل المباشر مع الزبائن، مما أسهم في توسيع دائرة التسويق والوصول إلى عدد أكبر من المستهلكين.

وحول أبرز الصعوبات التي واجهت المشروع، أشارت إلى أن انتشار بعض الآفات الزراعية، وفي مقدمتها حشرة المن وعدد من الحشرات الأخرى، شكل تحدياً كبيراً خلال مراحل نمو المحصول، مبينة أن التعامل مع هذه الآفات يتطلب جهوداً متواصلة للحفاظ على جودة الإنتاج وتقليل الخسائر.

وأضافت أن القطاع الزراعي يحتاج إلى المزيد

اليابان تعترم إرسال وفد إلى جرينلاند لدراسة استخراج معادن أرضية نادرة

طوكيو رويترز: ذكرت صحيفة نيكى أمس الأحد أن اليابان تستعد لإرسال وفد إلى جرينلاند هذا الصيف لتقييم إمكانية استخراج المعادن الأرضية النادرة.

وأضافت الصحيفة: إن الوفد سيضم مسؤولين من وزارة الاقتصاد والتجارة والصناعة وبحسب موقعها الاستراتيجي واحتياطياتها الغنية من المعادن الأرضية النادرة.

مسؤولي الحكومة هناك. وأعلن البيت الأبيض في يناير أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يدرس سبل الاستحواد على الجزيرة، مما أثار قلق دول حلف شمال الأطلسي في أوروبا ومنذ ذلك الحين، انتقلت المحادثات إلى المسار الدبلوماسي، وتحظى جرينلاند باهتمام كبير بسبب موقعها الاستراتيجي واحتياطياتها الغنية من المعادن الأرضية النادرة.

لنفس «د.ب.أ» من المتوقع أن يبقى بنك إنجلترا على أسعار الفائدة ثابتة خلال الأسابيع الحالية، بينما يواجه صانعو السياسات تحديات التعامل مع أزمة الطاقة والشرق الأوسط، وتباطؤ الاقتصاد. وأفادت وكالة الأنباء البريطانية (بي.إيه. ميديا)، أمس الأحد، بأن العديد من خبراء الاقتصاد لا يتوقعون رفع أسعار الفائدة هذا الشهر، رغم المخاوف من تأثير حرب الشرق الأوسط على التضخم في المملكة المتحدة. ومن المتوقع على نطاق واسع أن تبقى لجنة السياسة النقدية التابعة للبنك - والتي تستخدم أسعار الفائدة كوسيلة للسيطرة على التضخم - المستوى عند نسبة ٣.٥٪ في الإعلان المقرر يوم الخميس المقبل. وكانت أسعار الفائدة قد خفضت تدريجياً من ذروتها التي بلغت ٥.٥٪، إلا أن اندلاع الحرب بين إسرائيل ولولايات المتحدة من ناحية وإيران من ناحية أخرى في نهاية شهر فبراير الماضي، أوقف أي عمليات خفض أخرى.



تحقيق: شيخوخة المجتمع تعزز ازدهار صناعة الأغذية المجمدة في ألمانيا

وقال لايس إن نظرة الدول إلى خدمات الطعام تتباين بشكل واضح، موضحاً أن التركيز في ألمانيا ينصب بقوة على الأسعار، بينما تكون الاستعدادات للدفع أعلى على الخارج، وأضاف: «في ألمانيا تجد مسؤولين مزودج الدافع، فصاحب السيارة الرياضية الفاخرة يدفع مبالغ كبيرة في محطة الوقود، ثم يذهب إلى متجر التخفيضات لشراء اللحوم بأقل سعر ممكن».

وأوضح لايس أن محادثات بين الجوبائت لشغلي دور الامانة تسير دائما بالطريقة نفسها، قائلا: «السؤال الأول يكون دائما: ما أرخص خيار؟ ثم يأتي ممثلو أولياء الأمور ويسألون: ربما يمكن دفع المزيد قليلا، كم تكلف الجوبات العضوية؟» مضيفا أن تمسك تكلفة وجبة الحضانة بين ٣,٥٠ يورو للفر، بينما ترتفع إلى ٤,٥٠ يورو إذا كانت عضوية، وقال: «بعدما يذهب أولياء الأمر إلى الأمور بالتدريج، أسبوع يقولون: لا تريد الطعام العضوي، سنختار الوجبة العادية مقابل ٣,٥٠ يورو». وأشار لايس إلى أن الهولنديين يدفعون نحو اثني يورو إضافيين تقريبا مقابل وجبات الأطفال، بينما يعد الطعام مغاير لإزماعيا في حضانات الدمارك، أما في إسبانيا ففتكون وجبات المستشفيات أكثر جاذبية، وغالبا ما تشمل طبقين سخنين في الوجبة الواحدة، مضيفا أن الطعام الجيد هناك يحظى بأهمية أكبر بوصفه عاملا يساعد المرضى على التعافي بشكل أفضل، وقال: «في ألمانيا نركز بشدة على الحصول على أرخص طعام ممكن».

«سوق العمل يعاني أزمة حادة في الطاقة، وستزداد هذه الأزمة خلال السنوات المقبلة... إن شئتني قدّم حلاً لهذه المسألة، فحين نتخّصّ شغيفي المطابخ من دون الحاجة إلى عمالة متخصصة وأوضح لأبسن أن الشركة تحتاج إلى تواجه نحوها في التطور على طاقا، لأنّها تساهل لا جد محسوب منهم للشور»، وقال: «الطاشي لدينا يطهو أطنا من الطعام، لذلك نحقق إنتاجا كبيرا بعدد قليل من الطهاة، مضافا أن الشركة تستثمر أيضا، في تدريب الطهاة الشباب، وهو أمر لا تستطيق المستشفيات القيام به.

وأشار لأبسن كذلك إلى أن إدارات المستشفيات ودور الرعاية غالبا ما تتجنب استثمارا بملايين اليورو لإنشاء مطابخ كبيرة تضم طهاة متخصصين: لأن هذا المجال ليس ضمن خبراتنا الأساسية، مضافا أن أقسام الطهاة التي تقتصص مهمتها على تسخين الطعام الجمّد تكون أقل كلفة وأصغر حجما، وقال: «كما أنه لا حاجة لتأمين وجود دائم للطهاة، الذين قد يضر مطاوع أو يتغيّبون... وتدير «أبيتشو» أيضا مطاوع الشركات بصفتها شركة خدمات تموين غذائي وأقر لأبسن بأن الشركة تشعر في بعض المواقا بتأثير نقص العمالة الماهرة، لكنّه أكّد أن حجما المجموعة الكبير يساعداه على مواجهة ذلك وتحقق الشركة العائلية نحو ٦٠٪ من مبيعاتها في ألمانيا، بينما جد بريطانيا ثاني أهم أسواقها تليها الدنمارك وكندا، إلى جانب أسواق أخرى مهمة مثل إسبانيا وهولندا والنمسا.

إسبانيا والولايات المتحدة التي كانت تزود سا من كندا، يظل خيارا قائما، وقال: «نحن نرى إسبانيا حاليا من مقرنا الرئيسي في رابنه، وهي مسافة طويلة تمتد حتى جزر الكناري». ويلاحظ أن نقص العمالة الماهرة يمثل محرك إضافيا للشركة، إذ تعد دور رعاية المسنين والمستشفيات والمدارس الكبيرة قادرة على العمل على طهارة للعمل لديها بشكل مباشر، وقر

ثية ألف حضانة في ألمانيا على وجبات مجمدة «ببيتيتو»، يتم تسخينها في الموقع، وهو ما
لين تقريبا خمس الحاضانات في ألمانيا، ويبلغ
رقه موظفي الشركة نحو ١٢ ألفا و ٨٠٠ موظف.
ها تواصل التوسع في الخارج، ففي إنجلترا
لا د الشركة مصنع جديدا من المنتظر أن يرض
رس قدراتها الإنتاجية هناك.
١٢ كما أشار لايس إلى أن إنشاء مواقع إنت

راينه ما يصل إلى ٢٧٠ طنا من المواد باستخدام قدور ضخمة بسعة ألف و٦٠٠ وفي المطبخ الصناعي تبدو أعداد قليلة للغاية مقارنة بحجم المعدات العريضة. بينما تصل إليهم البلازما والبطلان من المنتجات الغذائية كميات هائلة تنتهي. كما تزود الشركة دور حضارة وبالوجبات، ووفقا لبياناتها، تحصل

«د.ب.أ: سواء كانت الوجبات تتناول السمك أو لافاف اللحم البقري أو حساء تری شركة «أبیتینو» الألمانية المتخصصة بالأغذية المجمدة تفصلها على مسار نه الأمد في ظل التغير الديموغرافي، الرئيس التنفيذي للشركة یان-بیر تصریحات لوكالة الأنباء الألمانية في مدينة راینه: «شیخوخة المجتمع مصطلحنا. فالطالب على الوجبات في السنین والمستهلكات، وكذلك خدمات الطعام لكبار السن، سواصل الارتفاع، «أبیتینو» في عام ٢٠٢٥ مبيعات بلغت مليار یورو، بزيادة قدرها ٤,٦٪ مقار ٢٠٢٤»

ومن المتوقع أن يتراوح النمو هذا العام و٧٪، لتتربع الإيرادات إلى ١,٥ مليار. تكشف الشركة العالمية عن أرباحها، منافسي «أبييتو»، شركة «هوفمان» - مدينة بوكسبيرج بولاية بادن - فورتمبيرغ استحوذت عليها شركة «كومباس» الب قبل ثلاثة أعوام.

وتشهد أعمال الشركة نمواً؛ إذ رفعت إيراداتها على مستوى المجموعة خلال الأول من عامها المالي الممتد حتى سبتمبر نسبة ٩١٪ إلى ٢٥ مليار دولار، ويأتي ذلك أعمال «كومباس» من أمريكا الشمالية صناعة الأغذية الجمدة في الإنتاج واسع النطاق؛ فشركة «أبيتيو» تنتج



خدمات صحفية

الوطنية للتمويل تسهم في إحداث أثر بيئي ملموس عبر حلول التمويل المُستدام



وسائل نقل أكثر استدامة، وحلول الطاقة الشمسية التي تشجع على تبني مصادر الطاقة المتجددة، وتقنيات المنازل الذكية التي تسهم في تعزيز كفاءة الطاقة وتحسين إدارة الموارد.

كما يتيح العرض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والشركات الكبرى الوصول إلى حلول تمويل مخصصة لجموعة متنوعة من المشاريع والمبادرات، مستدامة، بما يمكنها من تحقيق أهدافها البيئية، مع نمو النمو الاقتصادي والشامل والمستدام.

وقال طارق بن سليمان الفارسي، الرئيس التنفيذي للوطنية للتعميل: «نؤمن في الوطنية للتعميل بأن المؤسسات المالية تؤدي دورا محوريا في تمكين التنمية المستدامة ودعم الزدهار الاقتصادي على المدى الطويل. ومن خلال حلول التمويل الإسلامي التي نوفرها، نتيح للأفراد والشركات مسارات عملية لتبني التقنيات والممارسات المالية الجيدة، على الاستدانة من حوافز تمويلية مجزية، وبكفاءة.

ولذلك التزامنا الأوسع بإحداث أثر إيجابي، ودعم مساهمات الاستدانة في سلطنة عمان، والشاهمة في بناء مستقبل أكثر استدامة ومرونة للأجيال القادمة».

تواصل الوطنية للتطوير، الشركة الرائدة في قطاع التمويل والتأجير في سلطنة عُمان، تعزيز عرضها في مجال التمويل المستدام لتكثيف الأثر الإيجابي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والشركات الكبرى في الإسهام في بناء مستقبل أكثر استدامة ومرونة. ومن خلال باقها التامة من حلول التمويل المستدام، تؤدي الشركة دوراً محورياً في دعم التنمية المستدامة الوطنية، وتشجيع تبني التقنيات والممارسات الصديقة للبيئة.

في رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، تستند محفظة الوطنية إلى إطارها الاستراتيجي الشامل للاستدامة، الذي يدمج اعتبارات البيئة والمجتمع والعمليات والحوكمة ضمن مختلف جوانب أعمالها.

ويجوز هذا الإطار نطاق تطوير المنتجات، إذ يوجب التزام الشركة بتسخير ممارسات مسؤولة ومستدامة عبر جميع عملياتها، إلى جانب تعزيز أجندة الحوكمة البيئية والاجتماعية والمؤسسية من خلال حلول تمويل مبتكرة، وشراكات استراتيجية، وممارسات تمويلية مسؤولة وصديقة.

ومن خلال هذا النهج التكامل، تواصل الوطنية للتطوير مع الإشراف البيئي، وتعزيز النمو والشمول والامتياز، وخلق قيمة مستدامة طويلة الأجل، بالتوازي مع تمكين عملائها من تحقيق أهدافهم وتطلعاتهم في مجال الاستدامة.

ومن خلال هذا النهج التكاملي، توفر الوطنية للتطوير لعملائها حلول تمويلية ميسرة صممت لتشجيع التبنّيات المستدامة والممارسات الصديقة للبيئة. وفي إطار هذا الالتزام، يستفيد العملاء المخلصون ضمن برنامج التمويل المستدام من إعفاء كامل من رسوم المعالجة، إلى جانب تخفيض نسبته ١٪ على أسعار الفائدة، مما يسهم في جعل الاستثمارات المالية أكثر سهولة وراحة. ويوشك هذا العرض مجموعة واسعة من فئات التمويل المرتبطة بالاستدامة، من ذلك المركبات الكهربائية والمركبات الهجينة التي تدعم التحول نحو

نسب تنافسية على القرض الشخصي الفوري عبر تطبيق الهاتف النقل من بنك مسقط

كشخصي
مما تتخيّل
ابتداءً من
8%
سنوياً



خطفي
كوصية
الآن
تبيّق

تطبيق الخدمات
- الهاتف النقال
- التقديم
- عرض الشخصى،
مات الظاهرة على

الخدمة الجديدة
ك مسقط باعتباره
للتحول الرقمي في
خلال تبني أحدث
ية بشكل استباقي
كية تواكب تطورات
كفاءة الخدمات.

نط من خلال هذه
ة جهود لتعزيز
وتقديم خدمات
رة تواكب تطورات
الارتفاع بتجربة
غير حلول مالية
ن الوصول إليها في
مكن.

الدخول إلى
الصفحة
الطلبة
الفوري على
أشياء التتبع
الشاشة.
وجاء إطلاق
ترخيص مكانة
محرر رئيس
سلطنة مصر
التقنيات المص
وتطوير حلول
الزبائن وحم
ويؤكد بنك م
المبادرات موا
الابتكار المص
مصرية متقدم
المجتمع، وتسب
الزبائن عبر
سهلة وأمنة ب
أي وقت ومن

حققت خدمة القرض الشخصي الفوري عبر تطبيق الهاتف النقال، والتي أطلقها بنك مسقط خلال الفترة الماضية، إقبالا متزايدا للاستفادة من مزايها الرقمية التي تجمع بين السرعة والبساطة والوفرة في الحصول على القرض؛ حيث يقدم البنك عرضا محدودا على الخدمة يتيح للزبائن الموهلين الاستفادة من معدلات فائدة تنافسية تبدأ من 4%، ويغطي هذا العرض الزبائن مرتوبة أكبر في اختيار ائحة سداد تتناسب مع احتياجاتهم المالية، إلى جانب الاستفادة من خدمة رقمية بإجراءات تقديم سلة. وكان بنك مسقط قد أطلق خدمة طلب القرض الشخصي الفوري عبر التطبيق للزبائن العاملين في القطاع الحكومي كمرحلة أولية، في خطوة تعكس ريادته في

بنك ظفار يشارك في جلسة نقاشية ضمن برنامج جاهزية بصالة

يري علاقات عامة ومراكز متخصصة
أساسات الصغيرة والمتوسطة في تعزيز
أصل مع أصحاب الأعمال، وتقديم دعم
تخصصي واستشاري.

سلطت الجلسة الضوء على أهداف
مجاهزة، وهو مبادرة رائدة أطلقتها
متميزة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
أداء، بهدف إعداد رواد الأعمال للنمو
تنام. وقد عبر المشاركون عن رضاهم
محتوى الجلسة، مشيرين إلى أهمية
ومات التطبيقية وفرض التفاعل المباشر
لجهات المصرفية والمؤسسية.

مما يرسخ مكانته كشريك طويل الأمد لرواد الأعمال، وليس مجرد جهة تمويل.

وقد تأسس قسم الخدمات المصرفية للمؤسسات الصغيرة والتوسطة، «نمو» في عام ٢٠٢٥، كمبتكر متكامل للخدمات المصرفية لهذه المؤسسات، يجمع بين الحلول المالية والابتكار الرقمي والدعم المؤسسي. كما توفر «نمو» مجموعة من الخدمات تشمل الحسابات التجارية، وحلول الدفع وأجهزة نقاط البيع، وخيارات التمويل، وأدوات الخدمات المصرفية الرقمية المصممة لتبسيط العمليات وتحسين إدارة التدفقات النقدية. كما يساهم وجود

تساعدهم على إدارة أعمالهم واستدامة
توسيع نطاقها في ظل بيئة سوقية تنافسية
متزايدة.

وتؤكد مشاركة بنك ظفار في هذه الجلسة
الدور الاستراتيجي الذي يلعبه قسم
الخدمات المصرفية للمؤسسات الصغيرة
والمتوسطة (صمو)، الذي أسس ليكون أحد
الركائز الأساسية في أعمال الخدمات المصرفية
للأفراد في البنك. ومن خلال صمو، يسعى
البنك إلى توسيع حضوره في قطاع المؤسسات
الصغيرة والمتوسطة عبر تقديم حلول مالية
مصممة خصيصا ودعم استشاري متكامل

عزز بنك ظفار تركيزه على المؤسسية والتوسعة من خلال مشروعين رئيسيين، هما: مشروع «البنك الصغير» في جلسة نقاشية أقيمت في صلالة، وبالتعاون مع هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، و«إعادة، ضمن برنامج، وجاهز» وحضر الجلسة نحو ٤٠ مؤسسة صالونية، ومتموسطة وشملت شركات ناشئة، ومؤسسة مستقلة، ومشاعير منبرية، وشهدت اة قاعلا كبيرا من أصحاب هذه المؤسسات، مما يعكس أهمية إعادة الأعمال في المنطقة. وهدفنا المبادرة إلى تعزيز الوعي من خلال تزويد المشاركين بمعرفة

حين يتطور المجتمع يتجدد القانون

تراجع الدول الوائقة قوانينها قبل أن تتحول الفجوة بين النص والواقع إلى عبء على المجتمع ومؤسساته، وتنتظر إلى القانون باعتباره إحدى أدوات صناعة المستقبل، وكلما احتاجت هذه الأداة إلى مراجعة أقدمت عليها بوصفها علامة ثقة لا مظهرا من مظاهر التردد.

من هذه الزاوية يمكن قراءة المسار التشريعي الذي تسير فيه سلطنة عمان خلال السنوات الست الماضية؛ فقد اتبعت الدولة إلى تحديد منظومة واسعة من القوانين بما يعكس وعيا بأن التنمية الاقتصادية والاستثمارية تحتاج إلى منظومة قوانين تواكبها وتحكم مسارها. والقانون، كما يقول فقهاء القانون، هو البنية العميقة التي تمنح المؤسسات قدرتها على العمل وتحدد الحقوق والواجبات وتوازن بين المصلحة الفردية والمصلحة الوطنية.

وتحديث منظومة القوانين لا يقوم على القطعية مع ما سبق بقدر ما هو فراءة لواقع جديد يتغير ومرعاة لآلواح مجتمع يتحرك بإيقاع سريع، تغيرت معه حاجات الناس وطبقاتهم وأصبحت المشافهة والحوكمة والمساءلة جزءاً أصيلاً من معايير الثقة العامة. وتشابكت مؤسسات المجتمع المحلية مع المؤسسات الدولية الأمر الذي جعل عمل هذه المؤسسات في حاجة ماسة إلى قواعد أكثر وضوحاً تحميهم من الأرباك وتمنحه في الوقت نفسه مساحة للمشاركة والمسؤولية. ومن بين القوانين التي جاءت في هذا السياق قانون مؤسسات المجتمع المدني.

والإثر جانب تنظيمه مع مؤسسات المجتمع المدني، يمكن النظر إليه باعتباره علامة على انتقال أوسع في فهم العلاقة بين الدولة والمجتمع. وكلما كان هذا الفهم أوضح

استطاعت مؤسسات المجتمع المدني أن تأخذ مكانها الصحيح لتكون شريكاً في حركة التنمية في البلاد. وعندما تامل هذه المؤسسات وفق معايير الحوكمة والشفافية وال أنظمة الحديثة تصبح أقرب إلى فئة الناس وأكثر قدرة على خدمة لفئات التي أنشئت من أجلها.

لقد كشفت تجربة القeding الماضيين عن تحديات عديدة في عمل بعض الجمعيات والمبادرات؛ بعضها إداري ومالي، وبعضها متصل بتداخل الاختصاصات وضعف قواعد المساءلة. وجاء القانون ليضع إطاراً أكثر قدرة على معالجة هذه الثغرات ويبيّن مسارات توازن فيه الحرية مع المسؤولية والمبادرة مع الرقابة والرعاية في خدمة المجتمع مع مقتضيات النزاهة والشفافية وحماية المصلحة العامة.

والقوانين لا تمنح المجتمع حيويته وحدها، غير أنها تفتح

لله طريقاً أكثر أمناً ووضوحاً. وما تحتاجه المرحلة المقبلة هو أن تتحول هذه النصوص إلى ممارسة مؤسسية واضحة وأن تراقفها لوائح تنفيذية واضحة وثقافة إدارية ترى في المجتمع المدني طاقة وطنية ينبغي تنظيمها وتمكينها في أن واحد.

وهي سلطنة عُمان، وهي تحتد منظومتها القانونية، تؤكد أن بناء الدولة الحديثة عملية مستمرة وأن الحفاظ على الخصوصية الوطنية يمر عبر قوانين قادرة على فهم الزمن الذي نعيش فيه. فالمجتمعات التي تتغير من دون أن تتجدد قوانينها تترك مساحات واسعة للارتباك. أما المجتمعات التي تجعل القانون رفيقاً للتطور فإنها تمنح نفسها فرصة الواسع لبناء مؤسسات أكثر كفاءة، ومشاركة مجتمعية أكثر عمقا ومسؤولية.

شجاعة الرأي بعد المنصب



حصة البادي



لا ينبغي كشف أسرار تمس
أمن الوطن أو تنال من
لحمة أبنائه سعياً لمصلحة
شخصية أو انتصاراً في
معارك وخلافات سابقة
مع أول سائحة لتغيير
موازين القوة وكسر دائرة
الصمت.

يتمتلك كثير من المسؤولين شجاعة النقد العلني بعد مذكر المصعب، ليس بالمؤسسة التي كانوا جزءا منها وحسب، بل للمنظومة المؤسسية والاحتمالات عموما؛ ليستقبل الناس منهم ومنهم كثيرا من التصريحات والمقترحات والخطط والأفكار التي ما كانت تصدر عنهم وهم على قيد العمل في مناصبهم، ففما سر تلك الشجاعة المفاجئة (إن كانت كذلك)؟ وما هي مبررات ذلك التحول نفسيا ومعاميا؟

ن تحول المسؤول المنتمي إلى مؤسسة ما من شريك صامت إلى ناقد علني يحيل المرء إلى التفكير في مساحات الممكن والمحظور داخل المؤسسة وداخل النظام الوظيفي عموماً. هناك علاقة الأفراد بالهيئات وسلطة المؤسسة على الفرد أثناء العمل وبعد الانتهاء منه، كيف يتحول كثير من أصحاب المناصب من شريك فاعل داخل النظام إلى مراقب ناقد شاهد بعد تركه؟ وفي ذلك ينسحب الأمر على المتقاعدين والمستقيلين من مؤسسات تعودوا فيها ومعها الصمت والتبوير.

هذه التحولات التي لا يمكن فهمه كحالة استثنائية أو موقف فردي معزول، لكن باعتبارهم إعادة تشكل علاقة الضرر بالسلطة بعد زوال الامتيازات والسياسات التي كانت تضغط سلوكه داخل المؤسسة، وربما كان توثيقا آمينا لمجموعة خبرات مهنية وأراء تحليلية ما يمكن بالامكان توثيقها أثناء العمل تحرياً لسرية مفروضة حينها، قد تلخيص محام عامة يمكن الاضافة منها المستعمل

فما هي مبررات الصمت أثناء تولي المنصب، وما هي مبررات النطق والتصريح بعده؟

لعل أبرز مبررات الصمت قيود الدور الموسمي التي تقتضي (افتراضاً وإن لم يكن فرضاً) الدفاع عن قرارات المؤسسة حتى في حال عدم الاقتناع، تجنباً للتناقض بين الرأي الشخصي ورأي الإدارة خصوصاً مع واقع منصب مسؤول: هذا الصمت هو الصمت التنظيمي الذي يقتضي بالضرورة الحفاظ على استقرار الخطوة عبر التزام الموافقة أو على الأقل الصمت عن المخالفة لتيسير الأمور وفق النظام المفترض، ثم المبرر الجاني هو الخوف من تكلفة المخالفة **Cost of Dissent** المتضمن فقدان النفوذ، أو التعرض للعزل وتعطيل الصلاحيات، أو تراجع الثقة القيادية، وهو ما يتوافق مع حالة الصمت التنظيمي التي تتلاشى شيئاً فشيئاً بين المسؤول عن منصبه مع تكبد صدمة ما بعد المنصب (لدى البعض من يراهن على ديومته المناصب بين معترف بالتدوير) تلك الصدمة الناتجة عن فقدان النفوذ والاهتمام الاجتماعي، مما يدفع صاحبها للبحث عن النقد وسيلة للتعبير عن الانزعاج بعيد خفاء، اعتباراً الولاء المباشر للمؤسسة: استعادة للشعور بالاهتمام والتأييد اجتماعياً، أو أن يجعل من النقد وسيلة لصنع السرد الذاتي بمعنى محاولة كتابة قصة جديدة لتفسير الماضي وتبرير قرارات سابقة في محاولة لتبرئة لذات وإعادة صياغة الصورة الذاتية مع رأس مال جديد متمثل في الخبرة السابقة وأصدافية المفترضة.

عترافات المسؤولين السابقين ونقدهم المؤسسي والمجتمعي ليست ظاهرة محلية متعلقة بمكان أو بلد معين؛ فكمثير من المؤلفات اكتسبت أهميتها كونها عترافات مسؤولين سابقين قرروا تسجيل شهادتهم على واقعهم، وخبراتهم، ومفرياتهم التي صمتوا عنها أثناء العمل! أما على شكل سير ذاتية أو على شكل أعمال روائية أرادوا بها التوصل عن ارتباطهم الوثيق بجوهر العمل ونقصها. بعضهم ما يكن من أمر فليست كل تلك السرديات مقاجة في كشف المستور، بعضها يمثل توثيقاً واقعياً لجدليات عديدة كجدلية السلطة والحرية، وجدلية الانتماء والنقد حين يحد الانتماء المؤسسي من حرية النقد الداخلي، وجدلية الهوية والاستقلال، حيث يخيل للفرء استقلاله بعد المنصب محاولاً تعريف ذاته عبر نقد.

فيمضي ما قد يوصف بأنه شجاعة ألقاها بعد ما هو الحقيقة إلى رغبة في إعادة لتوضيع اجتماعيا أو سياسيا، كما رأينا في كثير من مبررات الاقتراحات المتأخرة التي يحاول أصحابها العبور من خلالها إلى مناصب أعلى تعيد لهم مجدهم المنصرم وخصوصهم الاقتحاني الصاخب، ما لم بعيد الشجاعة الحقيقية إلى القدرة على اقتراحها حيث الكلمة أعلى والأثر أعمق.

اختتاماً : لا يمكن حصر حالات تمرد المسؤول بعد التزام وصمت، كما لا يمكن حصر وسائل الاعتراف والتقدم ومآلاتها، ولا ينبغي وضع كل مبررات النقد بعد انقضاء مدة صلاحية العقد في حيزها السياسي أو الإيجابية إجمالاً.

ينصب على هذه الإشارة إلى العقد الأخلاقي في سياق العمل المؤسسي مهما تبدلت الأدوار أو تغيرت المواقف فلا ينبغي كبت أسرار ترمس أمن الوطن أو ن탈 من لحمه ابتائاه، سعياً لصحة شخصية أو انتصاراً ذاتياً به عراك وخلافات سابقة مع أول سائحه تغيير موازين القوة وكسر دائرة الصمت، حرباً بعد كل ذلك التساؤل والتفكير : ليس حول لماذا ينتقد المسؤولون مؤسساتهم بعد مغادرتهم؟ وإنما لماذا لا تُعاد صياغة النظام المؤسسي الذي لا يسمح لهم بالانتقاد الداخلي أثناء عملهم؟

■ حصّة البادي أكاديمية وشاعرة عمانية

الاستثمار في التاريخ.. ذاكرة عمانية في زنجبار

الاهتمام بزنجبـار هو اهتمام بعمان نفسها، بتاريخها وهويتها وحضارتها التي عبرت البحار لتترك أثرًا عميقًا في ثقافة الشعوب، وإهمال هذه المواقع يعني أن نسمح لجزء من تاريخنا أن يتلاشى، بينما العناية بها تعني أن نُعيد الاعتبار لدور عُمان الحضاري في العالم.



زاهر بن حارث المحروقي

المدينة الحجرية، بوصفها إحدى المدن المسجلة ضمن قائمة اليونسكو للتراث العالمي، مثل مركز خدمات أغانا، في زنجبار، ومركز 'زنجبار لصيانة الآثار'، و'جمعية تراث مدينة الأحجار'، والمعهد الملكي القاري بومبدا، وبرنامج صيانة المدن التاريخية (AKTC)، في جنيف، وكل تلك الجهود تحتم علينا أن نهتم بتلك المدينة. لأننا أصحاب الشأن، ولا بد أن نعمل على المحافظة على هذا التراث المُماني الخالد.

إن بيت المنوني وبيت المرهوبي ومسجد الحديث، رموز لهوية مشتركة بين عمان وزنجبار، والاهتمام بها واجب حضاري بل واقتصادي، واهمالها تقصير في حق التاريخ.

وقد بذلت هيئة الوثائق والمحفوظات العمانية جهوداً مشكورة لترميم القبة العمانية اليوم. وجميع المحفوظات والوثائق والمخطوطات هناك، والطوابير البيوت التي تتعاون الجهات الرسمية والمؤسسات الثقافية في عمان وتنزانيا لإحياء هذه المواقع وغيرها. وأن تُدرج ضمن مشاريع الترميم الكبرى؛ فاطنظر الأكبر أن هذه المواقع إذا تُركت بلا اهتمام، فإن هناك من ينظر إليها بعين الاستمرار التجاري البحت، وقد تتحول إلى فنادق أو مشاريع سياحية فاقدة لروحها التاريخية، وهذا يعني أن تخسر هويتها الأصلية وتصبح مجرد سلع، بينما هي في حقيقتها ذاكرة أمة.

ولا يخفى إلا أن زنجبار تشهد حركة سياسية واستثنائية كبيرة، وتوجه خطرة إلى المسؤولين هناك إلى جذب مزيد من الاستثمارات، فحتى لو كان على حساب التنمية. إن ذلك قد لا يعينهم في شيء.

إنني أقولها بوضوح إن الوقت ليس في صالح النازحين. وكلّ يوم يمر دون صيانة أو ترميم، هو خطوة نحو اندثار هذه النواهد، وإن لم تتحرك اليوم، فلن نجد غداً ما نحافظ عليه. إنها مسؤولية وطنية وجماعية وأخلاقية. فهل نسمح لهذه الذائبة أن تضع، أم نهض لنكتب فصلاً جديداً من العناية والوقار؟

الذي شاهده السيد سعيد بن سلطان عام ١٨٢٩، وكان أعظم قصور زنجبار، يتسع لألف شخص ويضم حديقاً استوائية وأحواضاً زجاجية، أندلسية، واليوم يقف أحداً صامتة، لكنه يظل شاهداً على عظمة الماضي، وكأنه يصرخ في وجه النسيان. من زنجبار إلى محجوة، وذكر أن والده العمانيان المقيمين في زنجبار أخبرني بمجموعة من رقاء إحدى رحلاتي إلى هناك، أن البيت سلم لاستئجار خليجي ليحل محلهم. كان الخبر صادماً لنا، وقد تأكد فيما بعد أنه صحيح، لكن حكومة زنجبار - على ما يبدو - سحبت المشروع من المستمر؛ لأنه تأخر في إتمام الإجراءات.

أما المعلم الثاني، فهو بيت المروحي، الذي بناه السلطان برغش بن سعيد بن عامي ١٨٨٢ شمال المدينة الحجرية، وتزين بحائلي غناء وخاروف خشبية دقيقة. ورغم تعرضه لحريق عام ١٨٩٩، فإن ما بقي منه يكفي ليبكس نعمة العمارة العمانية قائماً باهتد، ويذكرنا أيضاً بالأعمال قد تحولت القصو، إلى مجرد دكرى.

وقالت هذه المعالم هو مسجد الحديث، الذي يقع في المدينة الحجرية، وكان مركزاً لتعليم القرآن والفقه، وتعاقد على إمامته علماء عُمانيين بارزون، ويقع في منطقة القصور، وكان يصلي فيه السلطان، حيث يوجد منبر مبني يصل بين بيت العجائب وبيت الساحل وقصور السلطين إلى بوابة تصل مباشرة إلى المسجد، مما يجعله رمزاً للحضور الديني والتفوذ السياسي للعُمانيين هناك. كان السلطان يصلون في هذا المسجد صلوات العجايب، حيث كان أشهر خطبائه، الشيخ عبد الله بن سليمان الحارثي، والشيخ قسور بن حمود الرضائي خطيب السلطان خليفة بن حارب. واللائق أن التواصي ما زالت تقام فيه حتى اليوم، حيث يؤم الصلطين حالياً، الشيخ منصور بن محمد بن صالح الخروسي، وتقام فيه حلقات العلم، ودرس كل أربعة أعاد صلاة المغرب، ليكن المسجد بحاجة إلى صيانة عاجلة تحفظ مكانته، ولتحسين الأمر إلى ترميم شامل، مما يجعله فرصة سهلة وسريعة لإعادة الاعتبار له. كان المسجد يُعرف سابقاً بمسجد «الفرعي»، نسبة إلى بانيه الشيخ الفقيه حمود بن سيف بن مسلم الفرعي، الذي هاجر إلى زنجبار أيام السلطان برغش بن سعيد.

في مقالتي السابق تناولت أهمية الاستثمار في الشرق الأفريقي وما يحققه ذلك من فرص اقتصادية لعُمان. واليوم أتناول استثماراً آخر لا يقل أهمية عن الاقتصاد، بل قد يكون أكثر عمقاً، هو الاستثمار في تاريخنا هناك؛ فزنجبار تحتضن ذاكرة غمائية تتمثل في مواقع تاريخية، هي بحاجة إلى عناية عاجلة، مثل بيت المتوني وبيت المرهوبي ومسجد الحديث، وغيرها من الآثار.

التركيز على زنجبار ليس خروجاً عن الاهتمام بعمان - كما قد يعتقد البعض - بل هو عودة إلى جذور عناية ممكة في قلب أفريقيا، إذ كانت عاصمة الإمبراطورية العثمانية في عهد السيد سعيد بن سلطان، ومنها انطلقت التجارة البحرية التي ربطت مسقط بالهند وشرق أفريقيا. لذا فإننا نؤمن بأن الاهتمام بزنجبار هو اهتمام بعمان نفسها، عريقاً في ثقافة الشعوب، وأن إهمال هذه المواقع يعني أن نسمح لجزء من تاريخنا أن يتلاشى، بينما العناية بها تعني أن نعيد الاعتبار لدور عمان الحضاري في العالم.

ومباني المدينة الحجرية وأزقتها وعيبرها المميز، كلها غمازية خالصة، ولكن وسوء الطالع فقد بدأت تتناثر تدريجياً، كما بدأ بعض المباني في الانهيار بسبب الإهمال وسوء الاستغلال والتأخر في الاهتمام بقيمتها التاريخية والوجدانية؛ وهو الذي صودرت من الغمازيين وبعض اليمنيين والهونو، ولم يعبروها الاهتمام المطلوب للحفاظ عليها لانعدام أحاسيسهم بالانتماء إلى تميزها التاريخي والوجداني، لدرجة أن يصل الأمر إلى تحويل الكثير من تلك المباني إلى فنادق، حيث يحضرني الآن بيت «مامبو مسيجي»، للشيخ بشير بن سالم البرواني والذي أكمل بناءه ابنه الشيخ سالم (الذي أعدمته ألمانيا)، وحضر افتتاحه السيد سعيد بن سلطان نفسه، عام ١٨٥٠، والذي بيع استثمره وأحوّل الآن جزء منه إلى فندق، والجزء الآخر إلى قنصلية!!

صحيح أن هناك مواقع تاريخية كثيرة في زنجبار تحتج إلى الاهتمام، منها المنطقة المحيطة بالقصور، ومنها بيت المطبعة، لكنني اخترت ثلاثة مواقع فقط - في مقالتي هذا - لأنني أرى أن العناية بها أولى، بعد أن أثرت فيها عوامل الزمن والتعرية بشكل واضح. أولى هذه المعالم، بيت المتونى

ترامب يحطم وهم الغرب

المفارقة الأعمق الكامنة في قلب حضارية ترامب هي زعم الدفاع عن الحضارة الغربية مع أنه فعل أكثر مما فعل أي خصم خارجي من أجل تمزيق التحالف الغربي. والدافع إلى هذا الانقسام ليس اختلافا في السياسة فقط، ولكنه أيضا استقزاز حضاري.

قديمة سابقة على الحداثة، فثمة عمق حضاري سابق على الدولة القومية نفسها ومجاور لها. في حين أن هوية الولايات المتحدة. على النقيض من ذلك، تأسست على مفهوم استثنائية الدولة القومية، والليبرالية المطلقة، والأسس المدنية لا العرقية أو الحضارية، مع سجل في استيعاب اللاجئين بانفتاح يتجاوز الدول الاستيعابية الغربية الأخرى. ولكن حضارية ترامب أهم، وليس أهون أسباب ذلك أنها مدعومة بقوة عسكرية واقتصادية وتكنولوجية لم تتجاوزها إلى اليوم أمة أخرى. فهي ليست محض قومية دفاعية تتخفى في لغة حضارية. إنما هي تذكرينا من بعض الأوجه بروما القديمة؛ فقد كانت روما بحق «دولة حضارة» من نوع ما في عصرها الإمبريالي؛ أي كيانا سياسيا يرى نفسه حاملا لحضارة أرقى وله في التوسع مبرر حضاري.

ولقد شاعت المقارنات الحديثة بين الولايات المتحدة وروما منذ أمد بعيد في الخطابين الشعبي والأكاديمي. ويتصل خطاب ترامب بالنمط الروماني المتأخر أكثر من المتقدم، أي الحضارة التي تؤكد استثنائيتها بشكل دفاعي، منطلقة من تصور التراجع لا الصعود الواثق. والموازاة كاشفة ومزعجة معا: فيبض أصحاب تأكيدات الشرعية الحضارية في كل من روما الإمبريالية والجمهورية تمت خلال فترة صراع وانحدار، حينما لجأت النخبة الحاكمة إلى الخطاب الحضاري الشعبي تشبها بالسلطة. في عام ٢٨٤ للميلاد على سبيل المثال اعتلى الإمبراطور قلدديانوس مكانة الديكتاتور المفوض إلهيا، بل لقد فرض على المسؤولين السجود بين يديه. فكان تمجيد الحضارة بطقوسها ومظاهرها لازما من أجل تمجيد الحاكم. لكن النقطة الأعمق هي أن جميع مزاعم دولة الحضارة. في الولايات المتحدة والصين والهند وروسيا. أساطير بالمعنى التحليلي: فهي مؤسسة سياسيا، وانتقائية تاريخيا، ومتناقضة داخليا. والحضارات بطبيعتها تعددية، هجينة، تنافسية؛ فها من حضارة قائمة تتسم بالنقاء العرقي أو الثقافي؛ إذ امتصت الحضارة الصينية التأثيرات البوذية والمغولية والمنشورية، ومزجت الحضارة الهندية عناصر أستروآسيوية وهارابائية (من وادي السند) وجينية وبوذية وهندو-أوروبية وفارسية وإسلامية، لتكون طبقات لا تتناغم في بعض الأحيان مع السرديّة الهنوسياسية الموحدة. والحضارة الروسية تقوم على خيوط تترية

ظهر على غير المنتظر شيء ما في قواعد السياسة الخارجية الأمريكية. ففي رئاسة الرئيس دونالد ترامب الثانية، انزاحت لغة الاستراتيجية فاسحة المجال للغة الحضارة البارزة، فشهدنا تحذيرات «المحو الحضاري» في أوروبا، وإشارات إلى تعرض التراث «اليهودمسيحي» للحصار، وتهديدات بتدمير الحضارة الإيرانية. وليس هذا بخطاب عارض، ولكنه ينم عن تحول مقصود إلى ما قد يطلق عليه الحضارية الإمبريالية، أي استعمال الهوية الحضارية بوصفها أداة لسياسة خارجية شعبية عدوانية. لقد أصبح مفهوم «دولة الحضارة» من الأدوات الخطابية التي تتسم بها حقبة القادة الشعبويين التي نعيش فيها. ففي العقد الماضي، لجأ القادة في الصين والهند وروسيا وتركيا وغيرها إلى الهوية الحضارية لإقامة تماسك وطني، وتأكيد التميز الثقافي، وتبرير كل من السلطة الداخلية وطموح السياسة الخارجية.

يثير الرئيس شي جينبنج فكرة مفادها بأن الصين هي أقدم حضارة مستمرة في العالم؛ ففي زيارة إلى «المدينة المحرمة» أقدم القصور الإمبراطورية التاريخية ويقع في بكين سنة ٢٠٠٧ قال شي لترامب إنه برغم أن «مصر أقدم قليلا» فالصين هي «الحضارة الوحيدة المستمرة» منذ ذلك العصر.

ويعتمد رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي على إحياء الحضارة الهندوسية. ويروج الرئيس فلاديمير بوتين هوية أوروبآسيوية-روسية الضاربة جذورها في المسيحية الأرثوذكسية. ويستعيد رئيس الوزراء التركي رجب طيب إردوغان التراث العثماني والإسلامي. وهكذا ينتقي كل قائد من أرشيف تاريخي حافل بالتناقضات الداخلية ما ينتج أسطورة سياسية قابلة للاستعمال في الحشد وقائمة على الاستمرارية الحضارية.

وانضم ترامب إلى الركب قلبا وقالبيا، لكن نسخة ترامب تختلف من أوجه ذات شأن. ففي حين أن الآخرين يؤكدون التميز عن الغرب، يزعم ترامب أنه يدافع عنه، إذ أشار. في خطبة له سنة ٢٠١٧ في وارسو. ما أطلق عليه «سؤال عصرنا الأساسي» وهو ما لو أن «لدى الغرب إرادة للبقاء».

وحذرت استراتيجية الأمن الوطني التي أعلنتها إدارته سنة ٢٠٢٥ من «محو حضاري» في أوروبا بسبب الهجرة وانطماس الهويات الوطنية وتنبأت بأن أوروبا ستتغير «في غضون عشرين عاما فلا يعرف أحد ملامحها».

قدم نائب الرئيس جيه دي فانس هذه الحجة في نسخة أعنف خلال مؤتمر ميونخ للأمن سنة ٢٠٢٥؛ إذ حذر من أعظم خطر يحدق بالحضارة الغربية «أت من الداخل»، أي من التسامح الأوروبي مع الهجرة، والتراجع عن الأصولية الدينية، والمحاذير المفروضة على حرية التعبير، ثم تكلم لاحقا بوضوح عن «انتحار حضاري» أوروبي.

قد يذهب البعض إلى أن الولايات المتحدة في ظل ترامب تفتقر إلى مقومات فئة «دولة الحضارة، بهتمل ما تالأمها الصين والهند وروسيا. فهذا الأمثلة تستند إلى مزاعم استمرارية حضارية

ومجالها الجوي. وأشارت زيارة رئيس الوزراء الكندي مارك كراني الرسمية في يناير إلى بكين بعد سنين من تجميد العلاقات الصينية الكندية إلى أن حلفاء الولايات المتحدة التقليديين لن يستمروا في إخضاع مصالحهم لمطالب واشنطن. وثمة مفارقة أكبر في إطار إدارة ترامب الحضاري لهجمتها على إيران؛ فالإدارة تنتهك كل شروط مبدأ «الحرب العادلة» المسيحي مثلما حددها البابا ليو بنفسه في وضوح؛ فلم يكن للحرب «سبب عادل»، ولم يكن من خطر إيراني وشيك على القوات الأمريكية، والصراع لم يستوف مبدأ «الملاذ الأخير» بما أن المفاوضات كانت جارية. فضلا عن أن الهدف المعلن وهو تغيير النظام والتدمير الحضاري هدف لا يمكن التوفيق بينه وبين «التناسب» أو هدف استعادة السلام.

وفقا للمعيار اللاهوتي الذي وضعه هيجسيت نفسه، لا تجتاز الهجمة على إيران اختبار الحضارة التي يزعم أنه يدافع عنها؛ فاللغة الحضارية لا تمثل إطارا معنويا، وإنما هي بديل له؛ فهي طريقة للارتقاء بحرب اختيارية إلى حرب صليبية للتمعية على غياب التبرير الشرعي وإخفائه تحت مظلة صراع تاريخي عظيم.

والعاقبة الأهم لحضارية ترامب الإمبريالية هي زيادة التعقيد التعددي في النظام العالمي؛ فالأمر ليس تعددية قطبية وسط حفنة من القوى العظمى، ولكنه تشكيل أشد تعقيدا تتولى فيه القوى المتوسطة والمنظمات الإقليمية والفاعلون غير الدولتين أدوارا مؤثرة في مجالات مختلفة. ولو أن لهذا كله جانبا إيجابيا فعله يتمثل في نهاية انقسام «الغرب في مواجهة الباقيين»؛ فأفكارنا المتعلقة بـ«الغرب» و«الباقيين» مخترعة حديثا، وتعكس انقسامًا مصطنعا تسبب في الكثير من انعدام الثقة والصراع، وإنهاء هذا الانقسام يعني تعاونًا يتجاوز.

وهذا ما يتحقق بالفعل؛ فافتاقية التبادل التجاري بين الاتحاد الأوروبي والهند. التي وصفتها رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين بأنها «أم جميع الاتفاقات التجارية». تتجاوز انقسام الغرب والباقيين.

كما أن الهند توسع علاقاتها التجارية مع رابطة دول جنوب شرق آسيا، واليابان، والمملكة المتحدة. وأنشأت الاتفاقية المبرمة بين الاتحاد الأوروبي وميركوسور سوقا من سبعمائة مليون نسمة دونما مشاركة من الولايات المتحدة. وتضم الشراكة الاقتصادية الإقليمية الشاملة في آسيا والمحيط الهادئ حلفاء للولايات المتحدة. من قبيل أستراليا واليابان وكوريا الجنوبية. بدون الولايات المتحدة. واليونان يكتسب زخما باعتباره عملة نسوية صفقات الطاقة، حيث وصف بنك دويتشه الصراع الإيراني بأنه «محفز محتمل لتكال هيمنة البترودولار».

هذا التكوينات ليست مناهضة لأمريكا ووليدة كراهية غريزية لدولة الولايات المتحدة، ولكنها تمثل ما سبق أن أطلقت عليه تعاون «العالم إلا دولة»، وهو عمل تعددي مؤثر يعضي قدما برغم غياب قوة واحدة مع ترك الباب مفتوحا لمشاركة الولايات المتحدة في المستقبل.



أميتاف أشريا
ترجمة: أحمد شافعي

■ أميتاف أشريا أستاذ متميز في مدرسة الخدمات الدولية بالجامعة الأمريكية.

■ الترجمة عن فورين بوليسي

لماذا يجب على العالم تنظيم الذكاء الاصطناعي

هل المقارنة بين الذكاء الاصطناعي والأسلحة النووية غير معقولة؟

لا أبدا؛ لأن الذكاء الاصطناعي قد يأتي أيضا بمفاسد كبيرة تشمل

انهيارا في القيم الإنسانية الأساسية وبعض الأخطار الجسيمة واضطرابا واسع النطاق.

الأخرى القادرة على استخدام الموارد التي يتيحها تكامل الذكاء الاصطناعي مع تقنيات أخرى. فإمكانيات المراقبة الجماعية ضخمة، وكذلك إيجاد أسلحة ذاتية الاستخدام. كما تميزت بقدر هائل القدرة على اختلاق الأكاذيب والتزييف العميق وتبدير مكائد الاحتيال. مثل هذه المستجدات يمكن استخدامها بواسطة الدول، وأيضاً جهات خاصة، أو بواسطتهما كليهما.

كيف يمكن تفعيل القانون والمحاسبة السياسية في مثل هذا العالم؟ في تدوينة مثيرة على منصة «سيستاك» ذهب الاقتصادي نوح سميت حتى القول بأن الذكاء الاصطناعي سيسيطر على العالم. ثم هنالك أخطار أكثر تحديدا؛ من بينها خطر واضح. وهو القدرة على زعزعة حضارتنا المعززة رقميا. انتبهنا إلى ذلك عندما حذرت شركة أنثروبيك من التهديد الذي يشكله «ميثوس» للأمم السببراني؛ فكل شيء نعتمد عليه يعتمد بدوره على مثل هذه الأنظمة.

وإذا عطلها الذكاء الاصطناعي ستكون الحياة غير آمنة بشكل جذري، وستكون احتمالات الابتزاز بلا حدود. كما أن احتمال تصميمه لشبكات أمراض قاتلة مرعب أيضا.

يقول نبال فيرجسون الباحث بمعهد هوفر (محدرا) من بين الأسباب التي تجعل الذكاء الاصطناعي غير قابل للسيطرة إنه مدفوع بسبائقي تسليح متزامنين. أحد السبائقي يدور وسط عدد قليل من الشركات، والآخر بين

لنأ؟ هل سيظل البشر يكابدون لكي يفهموا أم نعتمد على الإطعام بالملقعة (تصبح عالية تماما على الآلة)؟ باختصار: هل سيغير الذكاء الاصطناعي ليس فقط ما يفعله البشر، ولكن أيضا هويتنا؟ هنالك جانب جوهري لمعنى أن يكون البشر بشرا، وهو المسألة وتحمل المسؤولية. صارت هذه المسألة واضحة للعيان عندما أعلن الرئيس الأرجنتيني خافيير ميلي عن تأسيس «شركة غير بشرية»، رد عليه الفيلسوف والمؤرخ يوفال هاراري بقوله «البلدان التي تمنح الذكاء الاصطناعي شخصية قانونية تخاطر بالتحول إلى شيء لا نذكر له سجلات التاريخ مثيلا. تخاطر ليس بالتحول إلى دولة (تديرها) شركة (لكن إلى دولة (يديرها) ذكاء اصطناعي».

قانونيا، الشركات «أشخاص». لكن شركات الذكاء الاصطناعي قد تتخذ قرارات ليس بواسطة بشر؛ فكيف يمكن أن يكون برنامج ذكاء اصطناعي محاسباً ومن يحاسبه؟ يمكن أن يذهب الرؤساء التنفيذيون المجرمون إلى السجن. لكن من المائل لهم في (شركات) الذكاء الاصطناعي؟ فكما يقول البابا، الذكاء الاصطناعي «أداة» إنه ليس شخصا. هل يعاني؟ هل ينزف دما؟ هل يتحمل المسؤولية الأخلاقية؟ هل يمكن محاسبته بأية طريقة لها معنى؟ لا أبدا.

إلى ذلك؛ فالسؤال المتعلق بالمسؤولية لا يقتصر على العمل التجاري؛ فمن الذي سيحاسب على جرائم الحرب عندما يتولى الذكاء الاصطناعي توجيه جيوش الروبوتات؟ تتور مسألة المحاسبة أيضا في حالة المؤسسات

في مقال سابق لي سألت: هل الذكاء الاصطناعي

ففاع، أم نعمة، أم نقمة؟

كانت أجوبتي بأنه ففاع إلى حد ما، وأنه نعمة أيضا نقمة. (نشرت صحيفة عمان ترجمة لهذا المقال تحت عنوان «دليل المختارين إلى الذكاء الاصطناعي، في عدد الخميس ١١ يونيو – المترجم). الآن أريد أن أتناول بمزيد من العمق الجانب الأخير من السؤال والمتعلق بالنقم. لكن المحاولة في الغالب ستفشل. والمسائل التي سأطرق لها هي: ما خطورة الذكاء الاصطناعي؟ وما الذي يجب علينا القيام به لاحتوائه؟ وهل ينتج أي شكل من أشكال التنظيم في ذلك؟ الاستنتاجات الرئيسية التي سأتوصل إليها بعد إمعان النظر في ذلك هي إنه يقينا خطر وعلينا بالتأكيد محاولة تنظيمه. لكن الخطورة في الغالب ستفشل.

قال لي البعض: إنه لا يحق لي التعليق لأنني لست خبيرا. ويجادل آخرون بأننا يجب علينا قبول أي شيء تقدمه لنا التقنية؛ لأنها مصدر النمو الاقتصادي.

لكن كلا الرأيين خاطئ؛ فالديموقراطية مشروع سياسي مشترك. ولدينا كلنا حق المشاركة في الجدل حول كيفية إدارة التقنيات الجديدة والخطرة.

كان هذا صحيحا عندما اخترعت القنبلة الذرية، وهو صحيح أيضا مع الذكاء الاصطناعي الذي ستكون له تبعات أشد تعقيدا إلى حد بعيد، ولكن أيضا خطرة.

إلى ذلك، الحق المزعوم بالتقرير في مثل هذه الأشياء والذي طالب به بعض عمالقة التقنية لم يعد بالتأكيد قائما بعد الضرر الهائل الذي سببته وسائل التواصل الاجتماعي للشباب وللخير العام المتمثل في المعلومة السليمة.

هل المقارنة بين الذكاء الاصطناعي والأسلحة النووية غير معقولة؟ لا أبدا؛ لأن الذكاء الاصطناعي قد يأتي أيضا بمفاسد كبيرة تشمل انهيارا في القيم الإنسانية الأساسية، وبعض الأخطار المعيّنة والجسيمة، واضطرابا واسع النطاق.

البشر يفكرون ويبدعون ويعملون. ما الذي سيحدث عندما تفكر الآلة وتبدع وتعمل



مارتن وولف
ترجمة: قاسم مكي

■ مارتن وولف كبير محلقي الاقتصاد بصحيفة الفينانشال تايمز



بي فريقي الحموضة والسلا
بنادي إركي، ويتنافس في الجب
موتونين، ضمت المجموعة الأول
وشباب إركي، ووحدة طلبة
الثانية فرق: العين، والنصر، و
راهبي الجولة الأولى غزا
الافتتاح تفوق فريق ال
فون د، أما مباراة فريق ال
إيجابي نتيجة هدفين كل من
شبهت مباراة فريقي السد و
رض الصالح للتسجيل، كم
الشكلية وعيسى الدويهي
ماهما، تبقى الشباك نظيفة



عدسة المونديال



ترقب



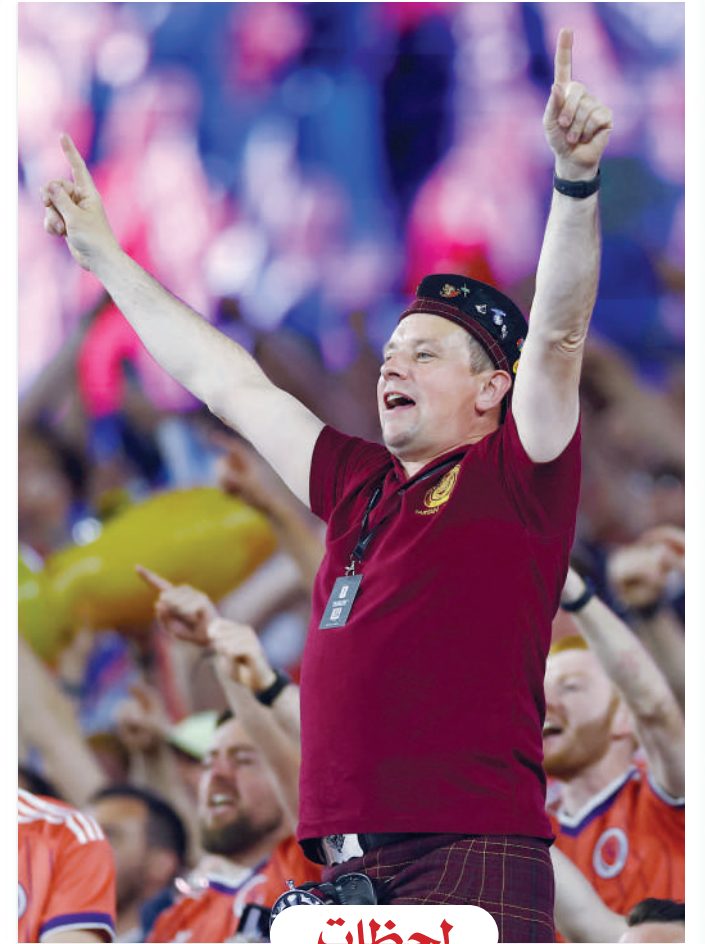
قلق



جنون



إبتسامة



لحظات



أمل



تشجيع



سعادة



شغف



ترقب

عَمَّانَ

درجات الحرارة

أجزاء		صور		نظري		مصادر		مخصص	
28	42	31	39	28	42	31	34	31	40
الدرج		جبل سمعان		جبل شمعون		البريمي		هيماء	
27	36	25	30	16	23	30	45	27	43

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الأرصاد الجوية www.met.gov.om

حالة البحر

متوسط إلى هائج الموج على
سواحل بحر العرب، ويصل
أقصى ارتفاع للموج إلى ثلاثة
أمتار ونصف المتر، وهادئ
الموج على بقية السواحل
ويصل أقصى ارتفاع للموج
إلى متر وربع المتر.

حركة الرياح

تهب على سواحل بحر عمان رياح شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة تتحول إلى متغيرة الاتجاه خفيفة ليلاً، فيما تهب على سواحل بحر العرب رياح جنوبية غربية معتدلة إلى شطة، وتكون جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة على بقية المحافظات.

حالة الجو

صحو بوجه عام على معظم المحافظات مع فرص تشكل السحب وهطول أمطار متفرقة على جبال الحجر خلال الظهيرة، وغائم جزئياً على سواحل محافظة ظفار مع فرص الرذاذ وهطول أمطار متفرقة، واحتمال تشكل السحب المنخفضة أو الضباب آخر الليل والصباح الباكر على محافظات جنوب الشرقية والوسطى والمناطق الساحلية المطلة على بحر عمان.

الاثنين ٢٩ من ذي الحجة ١٤٤٧هـ الموافق ١٥ من يونيو ٢٠٢٦م العدد ١٥٩٤٩ Monday 15 June 2026 - Issue No15949

نوافذ



هدی حمد

بزيادة تتبلغ ١٠,٤٥١ طالباً وطالبة،
وبنسبة تقارب ٢٠,٢٩١ ارتفع عدد المتدربين
لمحاثات بلووم التعليم هذا ٢٠٢٢م -
٢٠٢٧م، مقارنة بالعام الذي سبقه، وهو أمر
ستعني قدر هائل من الاستعداد يتجاوز
الافتقار البارد لبدءا العنصره ضمن المؤكد
أننا لم نجد استناد بين ليلة وضحاها أمام
٢٥,٣٠٧ طالباً وطالبة هذا العام، مقارنة
٢٥,٨٥٦ طالباً وطالبة في العام الدراسي
٢٠٢٢م/٢٠٢٣م، هؤلاء لم يجهلوا علينا من
السماء على حين غرة، لقد كانوا يبنينا
منذ ثمانية عشر عاماً تقريباً، مسجلين
في سجلات المؤيد، يكونون عامداً آخر،
على مرأى من أعين الجميع. لذلك لا يمكن
الانظر إلى هذه الزيادة كإرقام عابرة، وإنما
اعتبارها مؤشرات ديموغرافية، لا سيما
النزاع الجادة والتخطيط المبكر، لا سيما
إزاء السيناريوهات التي ستترتب عليها
فاذا كان مركز القبول المتحد أتاح في عام
٢٠٢٢م/٢٠٢٣م نحو ٢٧,٩٧٧ مقعداً دراسياً،
فإن السؤال الذي يفرض نفسه اليوم هو:
هل ستستع الخطط الحالية لأكاديمية
المنو المتواصل في أعداد الخريجين؟ وهل
تخضع أعداد القاعد المخصصة للتعليم
العالي لمرجعة تستجيب من التحولات
الديموغرافية والواقع السكاني، المتغير،

التي تم تدبيرها في الأعوام الماضية، فإنه سنبودكم بنقول نصف من قضى النصف عشر عاماً من حياته في التعليم: عودوا آمنين إلى منازلكم! لقد انتهت رحلتكم التعليمية عند هذا الحد.

المسألة هنا هي إحقاقكم - معاذ الله - وإنما إلى أعدادكم المتناسلة التي باتت تنفوق ما تسمح به المقاعد المتاحة! فمن حظكم العاشر أن تولدوا ضمن دفعة، تحقق هذا العام رقماً مرتباً لأول مرة في تاريخ خريجي بلووم التعليم العام ناهيك عن القصة الأخرى المتعلقة بالبعثات الداخلية، والتي يحق الطالب لأجلها أعلى النسب ويخوض سباقاً مضنياً من المنافسة، ثم يجد نفسه مضطراً للتنازل عن المقعد، وتغتافل وترهق، وإنما ضغطاً ورياسة؛ متطلباته الباهظة التي تنفوق قدرته المالية؛ من تكاليف الإقامة والواصلات إلى أبسط مستلزمات العيش اليومية.. هكذا يتجاوز الأمر منقبة الحصول على المقعد إلى كلفة الصمود من أجله أصبح أن العالم بأسره يواجه تحديات تتعلق بالبطالة وأبشهر فرص العمل، غير أن ذلك لا ينبغي أن يفضي إلى خلط متعمد بين مسار التعليم ومآلات سوق العمل على نحو يفرغهما من المعنى..

فالتعليم حق للجميع، وليس بالضرورة أن يؤدي إلى التزام ضمني بالتوظيف، فالاستثمار في الفتة العربية الواقعة بين الثامنة عشرة والرابعة والعشرين ليس مجرد توفير مقعد دراسي، بل هو استثمار في صمامات أمان المجتمع قبل أي شيء آخر. علينا فقط أن نتوقف عن التمايع مع

■ هدى حماد كاتبة عُمانية ومديرة تحرير
مجلة «نزوى»



■ سرب من طيور البجع تحط في أحد المسطحات المائية التابعة للعاصمة السنغالية داکار «رويترز»

كولونيا د.د.ب.أ.: يعد زيت القرنفل علاجاً منزلياً شائعاً لألم الأسنان. فإلى أي مدى يعد هذا العلاج ناجحاً؟

للإجابة عن هذا السؤال، قالت عيادة كاريه للأسنان بمدينة كولونيا الألمانية: إن زيت القرنفل يحتوي على مادة «الأوجينول»، التي تمتاز بتأثير مخدر طفيف، غير أنها لا تعالج السبب الجذري للألم.

وبالإضافة إلى ذلك، ينطوي زيت القرنفل على خطر الحساسية التلامسية؛ حيث قد يتسبب الزيت العطري المركز في تهيج الفشاء المخاطي للفم.

وبناءً عليه، يمكن القول: إن زيت القرنفل يعمل على تخفيف ألم الأسنان مؤقتاً، غير أنه لا يمثل علاجاً ناجحاً للألم. لذا ينبغي على أي حال استشارة طبيب الأسنان لتحديد السبب الحقيقي للآلام وراء الألم، الذي يشمل تسوس الأسنان والتهاب عصب السن ومشاكل اللثة.

كولونيا د.ب.ب. يعد زيت القرفص علاج منزلي ناجحاً لآلام الأسنان. فإلى أي مدى يعد هذا العلاج ناجحاً؟

للإجابة عن هذا السؤال، قامت عيادة كاريه للأسنان بمدينة كولونيا الألمانية، إن زيت القرفص يحتوي على مادة الأوجينول، التي تمتلك تأثير مخدر طفيف، غير أنها لا تعالج السبب الجذري للآلم.

وبالإضافة إلى ذلك، ينطوي زيت القرفص على خطر الحساسية التلامسية، حيث قد يتسبب الزيت العطري المركز في تهيج الغشاء المخاطي للفم.

وينشاء عليه، يمكن القول: إن زيت القرفص يعمل على تخفيف آلم الأسنان مؤقتاً، غير أنه لا يمثل علاجاً ناجحاً للآلم. بل ينبغي على أي حال استشارة طبيب الأسنان لتحديد السبب الحقيقي للآلم وراء الآلم.

الذي يشمل تسوس الأسنان والتهاب عصب السن ومشاكل اللثة.

A large advertisement for Toyota vehicles in Saudi Arabia. The background is a desert landscape with sand dunes, a traditional stone fort, and palm trees. Three Toyota SUVs are parked in the center: a dark brown Proace on the left, a silver RAV4 in the middle, and a silver Land Cruiser on the right. In the foreground, there are traditional Saudi coffee pots (dallahs) on a tray, a small brazier with smoke, and some dates. The top of the ad has a red banner with the Toyota logo and a 50th anniversary logo. The main headline is in large white and yellow Arabic text. Below the headline, there are two columns of text describing warranty and service packages. The bottom right corner has social media links for YouTube, Instagram, Facebook, and the Toyota Oman website.

The Toyota logo is on the left, and the 50th anniversary logo (50 YEARS 1948-2018) is on the right, both in white on a red background.

إنتلق بالإنفعاشر هذا الصيف

الخدمة**

٣ سنوات / ٣٠,٠٠٠ كم | ٥ سنوات / ٥٠,٠٠٠ كم

التسجيل***

سنة واحدة

مكافأة
الاستبدال

التأمين*

سنة واحدة

youtube.com/toyotaoman @toyotaomanofficial facebook.com/toyotaoman www.toyotaoman.com

[illegible]

تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فوراً في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحاً حتى الثانية والنصف ظهراً أو البريد الإلكتروني : subscribe@omandaily.om

التوزيع:

الإشتراكات:
70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد
مضافاً إليها 5% قيمة الضريبة المضافة
هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325
subscribe@omandaily.com

الإعلانات:

71455532
22651273
22651274
omaniva3@yahoo.com

التحرير:

مدير التحرير:
22651122

قسم التنسيق: 22651110
omanfeed@omandaily.om

قسم المحليات: 22651133
local@omandaily.om

القسم الاقتصادي: 22651144
mal@omandaily.om

رئيس التحرير

رقم الهاتف:
22651100
البريد الإلكتروني:
asim.alshidi@omandaily.om



asim.alshidi@omandaily.om